قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوثي
(دراسة تحليلية بنيوية جنيتقية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أوتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

المشرف :

الدكتور حليمي

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ

(البقرة : ٢٤٩)

Berapa banyak terjadi golongan yang sedikit dapat mengalahkan golongan yang banyak dengan izin Allah (QS. Al-Baqoroh 249)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى :

أبي العزيز المحبوب هاري دوي جاتميقا الذي بذل جهده روحيا وجسديا لنجاحي

أمي العزيزة المحبوبة إيدا جاتميقا التي أفاضت محبتها إليّ

عسى الله أن يطول عمرهما ويغفر لهما

وأختي الكبيرة المحبوبة فاترى هيدا نرواسى و أخى الصغير دافا أكبر و كذلك أخي الكبير

الأستاذ محي الدين

عسى الله أن يبارك لهم في الدارين... أمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن التقويم، وأشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمت وما لم أعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين إلى يوم الدين.

قدمتُ هذا البحث الجامعي تحت العنوان " قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوثي (دراسة تحليلية بنيوية جينيتقية) ".وأقدم شكري وتحيتي تحيةً هنيئةً من عميق قلبي إلى كلّ من قد ساهم وشارك في انجاح هذا البحث وكلّ من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذة الدكتورة شافعة ، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور حليمي زهدي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وهو الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.

أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فينا ويدخلنا في الدار النعيم، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

الباحثة

أوتاري دوي مياساري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أوتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

العنوان : قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوثي (دراسة تحليلية بنيوية جنيتقية)

قدنظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج، ١٢ أكطوبر ٢٠١٧ م

المشرف

الدكتور حليمي

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أوتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

العنوان : قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوثي (دراسة تحليلية بنيوية جينيتيقية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧ م

١- محمد أنور فردوسي، الماجستير ( )

٢- محمد هاشم ، الماجستير ( )

٣- الدكتور حليمي زهدي، الماجستير ( )

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١٠٩٢١ ١٩٦٦٠٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة

الاسم : أوتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

العنوان : قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوثي (دراسة تحليلية بنيوية جينيتقية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٣أكتوبر٢٠١٧ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيما لإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة

الاسم : أوتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

العنوان : قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوتي (دراسة تحليلية بنيوية جنتقية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٣ أكتوبر ٢٠١٧ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حسني

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أمامكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : أوتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

موضوع البحث : قصيدة" في القدس" تأليف تميم البرغوثي (دراسة تحليلية بنيوية جنيتقية)

خصيته وكتبته بنفسي. وإذا إدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤلي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرير مالانج، ٢٣ أكتوبر ٢٠١٧ م

حثة

METERAI TEMPEL 99001AEF705387907 6000 ENAM RIBU RUPIAH

وتاري دوي مایاساري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملخص البحث

أوتاري دوي مایاساري ، ٢٠١٧ ، القصيدة " في القدس " لتميم البرغوسي (دراسة تحليلية بنيوية جينيتقية) ،البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها ، جامعة مولانا مالك إبراهيم ملانج. مشرف الرسالة السيد الدكتور حليمي زهدي الماجستير

الكلمات الرئيسة : القصيدة ، بنيوية جينتقية

القصيدة شعر ذو أبيات متكاملة. سمي الشعر بالقصيدة لتمام أوزانها وصحتها. وأصبحت مسلية عند مستمعيها لكونها مرممة بعبارات جميلة جذابة نابعة من القلب والشعور لا من عملية التّفكير.وفي هذا البحث تستخدم الباحثة القصيدة الشعرية " في القدس " لتميم البرغوثي أما تحديد المسائل في البحث تركز الباحثة في هذه النقاط ، الأولى القصيدة "في القدس" لتميم البرغوثي. الثانية : الحياة لتميم البرغوثي. الثالثة : دراسة تحليلية البنيوية الجنتكية من القصيدة " في القدس".

وأما عن أسئلة البحث فهي كاتالي : ما العناصر البنيوية في القصيدة "في القدس" تأليف تميم البوغثي ؟. وكيف حالة المجتمع وثقافتهم في مدينة القدس في زمان قصيدة "في القدس" لتميم البرغوثي ؟. وما الخلفية الحية لتميم البرغوثي في التأليف القصيدة " في القدس "؟. وأما عن أهداف البحث فهي كالتالي : الأولى لمعرفة العناصر بنيوية في القصيدة "في القدس" لتأليف تميم البوغوثي. الثانية :لمعرفة حالها الاجتماعي و الثقافي في مدينة القدس في زمان قصيدة "في القدس" لتأليف تميم البرغوثي. الثالثة : لمعرفة خلفية الحية لتميم البرغوثي في تأليف القصيدة " في القدس ".

وأما منهج البحث المستخدم فهو المنهج الكيفي. وهو مستخدم لمعرفة المسائل بدقة ومعرفة الحقائق التي لم تعرف من قبل. وأما موضوع البحث القصيدة " في القدس " لتميم البرغوثي ". وأما طريقة البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. والقراءة نستخدمها لفهم النص الشعري وأما التسجيل نستخدمه في تسجيل البيانات المتعلقة بالشعر نفسه.

ونتائج البحث هي وجود عناصر بنيوية جنتيقية في القصيدة " في القدس " المتمثلة بصورة القدس المظلمة وتكرار كلمة كلمة " في القدس" تسع مرات ليصور وجود همم المسلمين واستنهاضهم لمقاومة الأعداء المنتشرين في كل مكان بالقدس. وهو حاول أن يصور مدى صعوبة الحياة. حظيت مؤلفاته بقدر وافر من الاهتمام عند النقاد والأدباء العرب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Mayasari, Utari Dwi, 2017, Qosidah "Fil-Quds" Creation Tamim Al-Bourghoti In Analysis Genetic Structuralisme, Thesis research, Arabic Language And Latters Department of Humaniora Faculty, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang

Supervisor: Halimy Zuhdy, M,Pd, M,A

Keyword: Qosidah, Genetic Structuralisme

Qosidah is a poem whose rows and stanzas are perfect, a poem is called qosidah because of its perfection and the authenticiti of his wazan, because using it to be an entertainment, decorate them with good and chosen words because the qosidah was expressed from his heart and his feelings are not from his reason alone. In this qosidah researchers use qosidah the work of Al-bourghoty's Tamim tytitled Fil-Quds.

As for formulation of problem in this study is : How the from of structural element of literary work in qosidah Fil-Quds the work of Al-bourghoty?, How the condition and culture of yerussalem people living in the qosidah Fil-Quds by Tamim Al-Bourghoty? and How the sosial and cultural and cultural life of the author influensces his world view so as to underlie the cration of the literary work?. While for the purpose of the researcher himself, omong others to know the form of structural elements of literary works in qosidah fil-quds works of Tamim Al-bourghoty, knowing the social and cultural conditions of yerussalem people living in the qosidah Fil-Quds period and know the back ground of social life and the author's culture that influences the world view so that it underlies the creation of the literary works.

The type of research used is a research using the method of qualitative research is used to find out the problems in depth and understand so mething behind the phenomenon are unknown. As for the objects that are used namely qoshidah Fil-Quds works of Tamim Al-bourghoty and the method used that is this read- write down the reading. The technique used to read poetry Fil-Quds and identify it while the engineering note is used to record the data in the poem.

Result from this study is the structure literature work in qosidah fil-quds creation from Tamim Al-Boutghoty. That is among others includes an image of the city of yerussalem. Which is very poignant. Repetition of the words Al-quds that reflects. The rise of the belivers, expression of bitter reality in Al-Quds and reality of which city invaders spread every where. Tamim Al-Bourghoty in jerussalem. Tamim Al-Bourghoty is an Arab poet, whose works highly praised by critics especially by Arabic writers.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Utari Dwi Mayasari, 2017. Qosidah Fil Quds Karya Tamim Al-Bourghoti Dalam Analisis Strukturalisme Genetik. Penelitian skripsi, jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universita Islam Negri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pebimbing : Halimi Zuhdi, M.Pd, M.A

Kata Kunci: Qosidah, Strukturalisme Genetik

Qosidah merupakan sebuah syair yang larik-larik dan baitnya sempurna, sebuah syair disebut dengan qasidah karena kesempurnaannya dan keshahihan wazannya, karena menggunakannya menjadi sebuah hiburan, menghiasinya dengan kata-kata yang baik dan terpilih karena qosidah itu diungkapkan dari hatinya dan perasaannya bukan dari penalarannya semata. Dalam qosidah ini peneliti menggunakan qosidah karya Tamim Al-Bourghoti yang berjudul fil-quds.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah bagaimana wujud unsur structural karya sastra didalam qosidah fil-quds karya Tamim Al-Bourghoti?, bagaimana kondisi dan budaya masyarakat yerussalem yang hidup pada masa qosidah fil-quds karya Tamim Al-Barghoti? Dan Bagaimana latar kehidupan sosial dan budaya pengarang yang mempengaruhi pandangan dunianya sehingga mendasari terciptanya karya sastra tersebut?. Sedangkan untuk tujuan penelitian itu sendiri antara lain untuk mengetahui wujud unsur structural karya sastra didalam qosidah fil-quds karya Tamim Al-Bourghoti, Mengetahui kondisi sosial dan budaya masyarakat yerussalem yang hidup pada masa qosidah Fil-Quds dan Mengetahui latar kehidupan sosial dan budaya pengarang yang mempengaruhi pandangan dunia sehingga mendasari terciptanya karya sastra tersebut.

Jenis penelitian yang digunakan yaitu penelitian menggunakan methode penelitian kualitatif, penelitian kualitatif digunakan untuk mengetahui permasalahan secara mendalam dan memahami sesuatu dibalik fenomena yang belum diketahui. Adapun objek yang digunakan yaitu qoshidah Fil-Quds karya Tamim Al-Bourghoty dan methode yang digunakan yaitu methode baca-catat, teknik baca digunakan untuk membaca syair fil-quds dan mengidentifikasinya sementara teknik catat digunakan untuk mencatat data yang ada pada syair.

Hasil dari penelitian ini adalah strukture karya sastra dalam qosidah fil-quds karya tamim al-bourghoty yaitu antara lain meliputi sebuah gambaran kota yerussalem yang sangat amat pedih, pengulangan kata (al-Quds) yang mencerminkan bangkitnya orang mukmin, ungkapan kenyataan pahit di Al-quds dan kenyataan kota dimana penjajahan menyebar dimana-mana. Tamim Al-bourghoty mencoba menggambarkan betapa keras dan beratnya kehidupan pribumi di yerussalem. Tamim Al-bourghoty merupakan penyair arab yang karya-karyanya amat dipuji oleh para kritikus terutama oleh sastrawan arab.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الإستحلال.....أ

الإهداء.....ب

كلمة الشكر والتقدير.....ج

تقرير المشرف.....د

تقرير لجنة المناقشة.....ه

تقرير عميدة العلوم الإنسانية.....و

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....ز

تقرير الباحثة.....ح

تقرير الباحث.....ط

محتويات البحث.....ل

الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث.....١

ب.أسئلة البحث.....٣

ج. أهداف البحث.....٤

د. فوائد البحث.....٤

ه.تحديد البحث.....٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و.الدراسات السابقة ٦
ز.منهج البحث ٨
١. نوع البحث ومدخله ٨
٢. مصادر البيانات ٨
٣. طريقة جميع البيانات ٩
٤. طريقة تحليل بيانات ١٠
الفصل الثاني: البحث النظري
أ. مفهوم الأدب ١٢
١. تعريف الأدب ١٢
٢. عناصر الأدب ١٣
أ. عناصر الداخلية ١٣
١.العاطفة أو الوجدان ١٣
٢. الخيال ١٤
٣. الأسلوب ١٤
٤. المعنى ١٥
ب. المعناصر الخارجية ١٥
ب. تغريف القصيدة ١٦
١. لغة ١٦
٢.اصطلاحا ١٦
ج. تعريف القدس ١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذ. مفهوم نظرية البنيوية البجنتقية ١٧

الفصل الثالث: عرض البيانت وتحليلها

أ. القصيدة في القدس ٢٥

ب.لمحة حياة تميم البرغثي ٣١

ج. تحليل بيانات..... ٣٢

د. الحالة الاجتماعية أثناء ظهور القصيدة ٥٧

الفصل الربع: الإحتتام

أ. نتائج البحث..... ٦١

ب.مقترحات البحث..... ٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الأدب العربي فى نشأته وتطوره قد ترقى. وكثير من المؤلفات قُدّمت فيه، ومنها ما كانت مشهورة في إندونيسيا سميت بالقصيدة وهي أبيات شعرية مقترنة بالدف والموسيق. القصيدة في بلادنا فن صوتي إسلامي تبعها الأدوات الموسيقية سميت ب "ربانا" بمعنى "ياإلهي".

القصيدة لغة من كلمة "قصد" أي قاصد أو قصد وهي متعد يعني القصد متعمدا. عبر الهاشمى بأن القصيدة شعر ذو أبيات متكاملة. سمي الشعر بالقصيدة لتمام أوزانها وصحتها. وأصبحت مسلية عند مستمعيها لكونها مرممة بعبارات جميلة جذابة نابعة من القلب والشعور لا من عملية التّفكير.

فلذلك أرادت الباحثة أن تبحث القصيدة التي تحكي عن بيت المقدس ألّفه تميم البرغثي. وهو شاعر فلسطيني ولد في القاهرة وأكمل دراسته في جامعة بسطون أمريقية. له مؤلفات كثيرة منها Yerusalem and Other Phome يقص عن مدينة القدس.[١]

القدس إحدى المدن يهمها النصارى واليهود والمسلمون. وكثير من الدول تستقبل إليها. وبالتالي كلهم يشعرون أن يمتلكونها حتي تسبب الصراعات الطويلة لا نهاية لها. والقدس عند المسلمين مكان ذو أهمية لأن فيها مدينة قديمة سميت بالشريف.

[1]Wikipedia, "Tamim Al-Bourghoti", (diakses tgl 16-02-2017)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي زمان صدر الإسلام كان بيت المقدس قبلة للمسلمين وكذلك لليهود.[٢] وهناك مكان تاريخي للمسلمين في أنحاء العالم. وفي القدس نستطيع أن نشاهد أصحاب الأديان المختلفة يعيشون معا. لكن للأسف تحدث الصراعات الطويلة من زمان إلى زمان الذي يرجع مصدرها إلى قرون ماضية

فالباحثة هنا تشاهد الظاهرة تحدث "في القدس" في القصيدة المؤلفة لتميم البرغوثي. وفي هذا الشعر نستطيع أن ننظر فيه بأعيننا الصور الحقيقية عن القصص الحيوية. وما أجمل هذه المدينة التي تتعايش فيها كل الأديان.

كثير ما ننظر في قصيدة لتميم البرغوثي الألفاظ الجميلة وأثنى عليها النقاد العرب.و لهذا أرادات الباحثة أن تبحث هذه القصيدة وكيف كانت الظاهرة الجميلة تحصل المعاني الدقيقة باستخدام نظرية البنيوية الجنتكية.

دراسة بنيوية جنيتقية هي فرع من فروع البنيوية نشأ استجابة لسعي بعض المفكرين والنقاد الماركسيين للتوفيق بين طروحات البنيوية، في صيغتها الشكلانية، وأسس الفكر الماركسي أو الجدلي، كما يسمى أحيانا، في تركيزه على التفسير المادي الواقعي للفكر والثقافة عموما.[٣]البنيوية الجنتقية منهج جدلي في دراسة الظواهر الثقفية، يقوم على أن تأمل في العلوم الإنسانية لابد أن ينطلق من داخل المجتمع، وأن هذا التأمل يغير الحياة الإجتماعية بما يحرزه في علاقته الجدلية بها، وأن الظواهر الثقافية أبنية تتولد عن أبنية أوسع.[٤]

[2]Maftuh Ahmad, kisah isra' dan mi'raj (solo AB: Siti, 1993), 23

[3]www. Wiekipedia/ strukturalisme genetik_Goldmann/htm. Diakses pada 28 februari 2017 pukul 12.00 WIB

[٤]جابر عصفور، النظرية الأدبية المعاصرة، القاهرة: دار قباء، ١٩٩٨: ٦٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بنيوية جنتقية اصطلاحا هي تحليل بنائي باهتمام لأصل العمل.[5]وباختصار بنيوية جنتقية تعطي أهمية أكثر إلي العناصر الداخلية و العناصر الخارجية. وهي كنظرية تتلاءم بصدق الافتراض لاتزال فى عكاز من قبل بعض المفاهيم المتقدّمة مثال simetri أو التماثل، والطبقات الاجتمعية، و جهات نظر عالمية و transindividual subyek. وهذه المفاهيم تحمل بنيوية جنتقية في قمتها سنة ١٩٨٠ حتي ١٩٩٠.

ومن نتائج العرض السابق أرادت الباحثة أن تبحث بدقة قصيدة "في القدس" راغبة في دراسة خلفية البحث من وراء"قصيدة "في القدس" ألفها تميم البرغوثي (دراسة تحليلية بنيوية جنتقية)". ومن هذا البحث أرادت أن تبين الصور الحقيقية في القدس من القصيدة لتميم البرغوثي.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة فقدمت الباحثة أسئلة البحث التي فيما يلي:

١. ما العناصر البنيوية في القصيدة "في القدس" تأليف تميم البوغثي ؟

٢. كيف حالة المجتمع وثقافتهم في مدينة القدس في زمان قصيدة "في القدس" لتميم البرغوثي ؟

٣. ما الخلفية الحية لتميم البرغوثي في التأليف القصيدة " في القدس "؟

[5]Nyoman Khutha Ratna, " penelitian sastra ", (yogyakarta: pustaka pelajar, 2015), 123.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة, فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها , وهي كما يلي :

١. لمعرفة العناصر بنيوية في القصيدة "في القدس" لتأليف تميم البوغوثي.
٢. لمعرفة حالها الاجتماعي و الثقافي في مدينة القدس في زمان قصيدة "في القدس" لتأليف تميم البرغوثي.
٣. لمعرفة خلفية الحية لتميم البرغوثي في تأليف القصيدة " في القدس ".

د. فوائد البحث

أما بالنسبة لفوائد هذا البحث هي كما يالي:

١. الفائدة النظرية

نتائج البحث من هذا المبحث هي معرفة الظاهرة لمدينة القدس التي تمت التقتطها في القصيدة. وهي تعبر عن مشاعر الإنسان تجاه الأخرين بهدف المدح أو الذم. وقصيدة لتميم البرغوثي تعطتي لنا الصورة الحية عن أحوال مدينة القدس. وباستخدام بنيوية جنتكية نستطيع معرفة الأحوال الاجتماعية التي تولد قصيدة مشهورة كانت العناصر داخلية أو خارجية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. الفائدة العملية

أ. الفائدة لعلم الأداب

علم الأدب لديه العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية من خلال المؤلفات الأدبية، وهي متصلة بواسطة واحدة من العديد لجوانب الاجتماعية عن طريق القارئ لفهم العمل فقط ولكن لديه غرض الأدب متعدد التخصصات.

ب. فائدة للباحثين

وهي كالمرجع للدراسة القادمة خصوصا في مجال البنيوية الجنيتقية, وهي تبحث عن دراسة العلاقة بين التأليف والبيئة الاجتماعية. في دراسة بنيوية جينيتقية فإن المجتمع يتعامل فعلياً مع المعايير و القيم ، والأدب يَنعَكِسُ أيضا المعايير و القيم التي تركز بوعي لتنفيذها.[٦]

ج. فائدة للطلاب

الطلاب الذين يرغبون في استخدام بنيوبة جنيتقية، يمكن استخدام هذاه النظرية كمرجع أو منهجية الدراسة السابقة. وبالدراسة تحليلية بنيوية جنيتقية يمكننا دراسة كيفية عمل أدبي يمكن أن يحدث من خلال النظر في خلفية مؤلف وسبب العمل الأدبي.

د. فائدة للمجتمع

في المجتمع ونحن على دارية بالفعل مع مجموعة متنوعة من الأشياء تحدث في الحياة، حتى بالنسبة للقصيدة فقط فالناس لايتعجب مع الأشياء المختلفة فيها. هذا هو ما يجعل الشخص المهتم يركز إلى تطبيقها في الحياة. فلذلك من هذا

[6]M. Ikhwan rosidi dkk, *"Analisis Teks Sastra"*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010), 201.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البحث المتوقع يُرجى من المجتمع الاهتمام أكثر بالأعمال الأدبية ذوات المعاني الجميلة

هـ. تحديد البحث

حتى لا يتوسع المبحث فمن الضروري تحديد المسائل في البحث.

١. تركيز البحث هو القصيدة "في القدس" لتميم البورغوثي

٢. الحياة لتميم البورغوثي

٣. دراسة تحليلية البنيوية الجنتقية من القصيدة " في القدس"

و. الدراسات السابقة

١. أكريم أنام، الرياسة عند علي بن أبي طالب (دراسة بنيوية جينيتقية في شعر علي بن أبي طالب)، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم ملانج، نظرية علي خلفية البحث السابقة، يرمز الباحث على المسألة : ما مفهوم الرياسة في شعر علي؟، كيف أحوال المجتمع حول علي بن أبي طاليب؟، ماالتأثير أحوال المجتمع في شعر علي بن أبي طليب؟. واستنتاج البحث هو أن مفهوم الرياسة في شعر علي بن أبي طالب هو الرياسة التي تتصف بما ربي رسول اللّه عليه وسلم بلأخلاق الكريمة و السلوك الطيبة ويقال " الرياسة لمصالح الأمة ". [٧]

٢. فضل اللّه، علاقة بين الحياة الحقيقية في مصر ورواية " الحب تحت المطر" لنجب محفوظ (دراسة البنيوية الجنيتقية)، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم ملانج، وأسئلة هذا البحث هي: ما هي حالة مصر الحقيقية أثناء تصنيف

[٧] أكرم أنام, بحث الجامعي, *"الرياسة عند علي بن أبي طالب (دراسة بنيوية جنيتكية في شعر على بن أبي طالب)"* , ٢٠١٤ , جامعة مولانا مالك إبراحيم مالنج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ، ما تصوّر نجيب محفوظ في رواية "الحب تحت المطر"؟، هل توجد المناسبة بين القصة الحقيقية المصرية ورواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ؟ وقام الباحث باستخدام منهج البحث الكيفي بأسلوب الدراسة المكتبية، يهدف بذلك معرفة ما هي الحالة الحقيقية الموجودة فى مصر وفى رواية الحب تحت المطر وكذا معرفة تصور نجيب محفوظ والمناسبة بين القصة الحقيقية المصرية و حوادث الرواية.[٨]

٣. توسناديانتى فراسوربالنجبلا، شعر أمرؤ القيس (دراسة تحليلية بنيوية جنتقية)، شعبة اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراحيم مالانج، أسئلة البحث يعني: ما العناصر الداخلية في شعر امرؤ القيس؟، ما العناصر الخارجية في شعر امرؤ القيس؟، وأما مدخل تستخدم الباحثة نظرية لوسيان جلدمان. ومن هنا تهتم عن العناصر الداخلية و هي الدوام إلى الشعر نفسه أثناء عمله في العاطفة و في الخيال هو الخيال القوي. وفي الأسلوب المستخدمة في هذا الشعر واضحة. والعناصر الخارجية هي السياسة. في شعر امرؤ القيس يتطرق إلى مسألة السياسة، وأما من ناحية الإقتصدية امرؤ القيس نشأ في عائلة ثرية والبيئة التي تحب متعة الدنيا، في شعر أمرؤ القيس يتطريق الى المسألة الدنيوية، اجتمع الشاعر في النسب النبيل.[٩]

ومن العرض السابق نلخص الفرق بين دراستي والدراسات السابقة هو موضوع البحث، وهو القصيدة التي تحكي عن بيت المقدس ألّفه تميم البرغوثي

---

[٨] فضل اللّه, بحث العلم,''*علاقة بين الحقيقية في مصري ورواية" الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ (دراسة البنيوية الجنتكية)*'' ,٢٠١٣, جامعة مولانا مالك إبراحم مالنج

[٩] ٢٠١٤, جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج"*توسناتديالتي فراسوريالنج بلا,شعر أمرؤ القيس (دراسة تحليلية بنيوية جنتكية)*",

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز. منهج البحث

لبيان كل المشكلات في هذا البحث، كانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث المستخدم في كتابة البحث من أوائله حتى نهايته. وخطوات المناهج العلمية كما يلي:

١. نوع البحث ومدخله

إن هذا البحث هو البحث المكتبي (Library Research)، لأن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب والمقالات والمادة في المكتبة لا تكون ميدانيا أو معمليا.[١٠] في العامة يستعمل هذا البحث المكتبي منهج الكيفي (Kualitatif) لإنتاجها على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحث. وكان مدخل البحث مناسيا بأسئلة البحث وتستعمل الباحثة في هذا البحث الجامعي الدراسة البنيوية الجنتكية لأن الباحثة تريد معرفة العناصر الداخلية من ناحية العاطفة والخيال والأسلوب والمعنى. والعناصر الخارجية من بيئة حياة الشاعر العلمية والأدبية وحالته الإجتماعية.

٢. مصادر البيانات

أ. مصدر البيانات الأولية

يتم استخدام مصدر البيانات الأولية باعتبارها موضوع البيانات الرئيسية المستخدمة في البحث. مصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو القصيدة في القدس لتميم البرغوثي(Tamim Al-Bourghoti)

[10] Suharsini arikunto, "*Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek"*,(Jakarta: PT. rineka cipta, 2010), 16.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. مصدر البيانات الثانوية

هو مصدر بوصفه لدعم موضوع البحث. فأما مصدر البيانت الثانوية المستخدمة في البحث فهو الكتاب المرجعي الذي يتعلق بالنظرية البنيوية جنيتكية التي تركز على العلاقة بين العمل والبيئة الاجتماعية.

٣. طريقة جمع البيانات

يُستخدم في هذا البحث طريقة القرءة و السجالة للحصول على البيانات. وأما خطوات جمع البيانات لهذا البحث كما يلي:

أ. طريقة القراءة

طريقة القراءة المستخدمة هي طريقة القراءة سكامج (Skimming) وطريقة القراءة سكانيج (Scanning). طريقة القراءة سكامج هي التركيز علي الأفكار الرئيسية .[١١] وأما طريقة القراءة سكانيج يسع استخدامها في قراءة محتويات داخل الكتب. وفي طريقة سكانيج تعتمد اعتمادا كبيرا على الوقت. للحصول على الفكرة الرئيسية بسرعة فائقة نستخدم طريقة سكانيج.[١٢]

طريقة القراءة كما يلي :

١) قراءة القصيدة في القدس لتميم البرغوتي بدقة لتجنب الأخطاء في كتابة القصيدة وتجنب سوء الفهم لمعاني فيها.

٢) تعريف القصيدة في النص وتلخص مافي القصيدة.

[11] Sudarso, Speed Reading, sistem membaca cepat efektif (Gramedia, Jakarta, 2007) 84

[12] Drs. Nurhadi, Membaca cepat dan efektif (sinar baru Algensindo, Bandung, 2010) 120

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الطريقة المسجلة

هذه الطريقة المسجلة طريقة بعد تنفيذ طريقة القراءة. الباحث يسجل بيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق المخبر.[١٣] وأما خطوات طريقة المسجلة فهي كما يلي:

١) تسجيل البيانات المستخدمة في طريقة القراءة في بيانات المجاميع
٢) إعطاء العلامة في البيانات المكتوبة
٣) تسجيل البيانات لمعرفة المعلومات من القصيدة المبحوثة
٤) تسجيل علاقة البيانات لتحليلها.

٤. طريقة تحليل البيانات

تتكون طريقة التحليل من الوصف النوعي والوصف الكمي فأما طريقة البحث المستخدمة فهي الوصف النوعي. طريقة تحليل البيانات هي عبارة من تقنية البحث المستخدمة لبحث القضايا و موضوعها. وأما خطوات[١٤] تحليل البيانات كما يلي:

أ. جمع البيانات

جمع البيانات مستخدم لرجعي. و يؤدي جمع البيانت عادة قبل البحث وحتى بداية البحث وينبغي أن تكون البيانات التي تم استردادها وفقا لما سيبحث.

[13]Muhamad, M. Hum. Methodelogi penelitian bahasa (AR-RUZZ MEDIA, Yogyakarta, 2011) Hal194

[14]M. Ikhwan Rosidi dkk, Analisis Teks Sastra, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2010), 201

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. تحفيض البيانات

ويمكن تفسير انخفاض البيانات هو التركيز على تبسيط وتجريد وتحويل البيانات الخامة مثل بيانات السجلات المكتوبة تستمر حتى وصل البحث النوعي . ويدور التخفيض حول قيام الباحث ببحث عن البيانات المتعلقة بصورة واقعية عن مدينة القدس. وأما طريقة البنيوية الجنيتكية تدرس خلفية العمل والأحوال البيئة ومدى تأثيرها للأعمال الأدبية المنتجة.

ج. عرض البيانات

عرض البيانات هي عبارة عن مجموعة من المعلومات يمكن من خلاله استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. والعرض يعود إلى النص بالمعلومات الشاملة.

د. اتخاذ الخلاصة

اتخاذ الخلاصة يستند على ما قمنا بإنشائه من البداية إلى الخطوات التى نتخذها وجميع سلسة نركبها في فترة وجيزة. و ذلك بالنظر في صياغة مشكلة في دارستنا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

البحث النظري

أ- مفهوم الأدب

١. تعريف الأدب

الأدب كل قول عظيم متقن حسن البيان بارع التنظيم والترتيب، بأدوات من حروف وكلمات متقطعة لها معنى وموصولة لها معان، معبرة فصيحة لها وقع جميل وجمل موصولة ومقطوعة، مستفهمة ومفهمة، موحية متعجبة، سائلة محرضة للفكر دالة وجيبة، عارفة معرفة، واضحة جلية، وبسيطة بارعة، وقصيرة معبرة وغامضة وموحية، ومضبوطة يحرس من نصب وجر ورفع، جازمة مؤدية لمعنى واضح ظاهر، وآخر دفين يستنبط، لتؤدى أغراضا شتى، حسب من يفهمها ويدر كها وعبارات تتميز ببلاغة التعبير والدقة في التصوير والشدة في التأثير، دون إسهاب فى الوصف والتعبير.

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معان متقاربة حتي أخذت معناها الذي يتبادر إلى أدهاننا اليوم، وهو الكلام الانشائي البليغ الذي يقصد به إلى التعقير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أم نشرا.

وإذا رجعنا إلى العصر الجاهلى ننقب عن الكلمة فيه لم نجدها تجري على ألسنة الشعراء، وإنما نجد لفظة أدب بمعنى لغة الداعي إلى الطعام، [١٥] وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لعقله وهو بهذا المعنى مرادف مأدوبة.

[١٥] الدكتور شوقي ضعيف، العنسر الجاهلي (مصر : داو المعارق، ١٩٦٠)، ص. ٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. عناصر الأدب

في دراسة الأدب العربي، يذكر أن التعبير يصنف بالأدب كالأدب كالشعر أو النشر إذا تلبية العناصر الأربية : العاطفة والخيال والفكرة والصورة أو المعنى أو الأسلوب.[١٦] وكل نص أدبي أو قصيدة بليغة أو خطبة رنانة أو رسالة جميلة، بعد البحث فيها والدراسة لها، والأمعان الدقيق في النواحي الجمال البارزة منها، نراها تضمنت خيالا رائعا، ولفظ رشيقا، وأسلوبا متماسكا قويا، كلها تؤثر الأدب. لذلك أن يكون الأدب قائما على هذه العناصر الأربعة وهي العاطفة والخيال والأسلوب والمعني.[١٧]

وهذه العناصر الأربعة من العناصر الداخلية. وإضافة إلى ذلك، هناك العناصر الخارجية تؤثر الأدب، منها الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية.

ويتكون الأدب من عنصرين أساسين، هو العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. هذين العنصرين تلعب دورا هاما في بناء الأدب لتشكيل النتائج الكاملة. العناصر الداخلية هو العناصر الواردة في العمل الأدبي نفسه، والعناصر الخارجية هو العوامل الخارجية التي هي عمدا أو لا لدعم الأدب. التفسير التالي:

أ. العناصر الداخلية

العناصر التي تشكل العمل الأدب يجسد بنية العمل الأدبي، مثل : العاطفة أو الوجدان ، الخيال، الأسلوب أو الصورة، المعنى.

١. العاطفة أو الوجدان

تعرف العاطفة (Emotion) بانها أي اضطراب أو تهّيج في العقل أو المشاعر أو العواطف بمعنى آخر استشارة عقليّة. يقصد بالعاطفة الوجدان الدائم والشعور الملازم والأحساس الذي يتمكن من قلب صاحبة تمكن النازل المقيم. والطريق الذي لا

[١٦] نفس المراجع. ص. ٥٥.

[١٧] إبراهيم على أبو الخشب. في محبط القد الأدبي. القاهرة. ص. ١١٤٠٩٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يغادر الرحل، ولايفارق الدار، ومعنى هذا أن التجربة التي مرت بالأديب وهو يتمثل في الشعور، كائنا ما كان نوعه يثيره الموضوع في نفس الأديب فيحاول هذا بدوره أن يثيره فنيا.[١٨]

والعاطفة من عناصر الأدب الذي يختلف بين انتاج الأدب والعلمية، أو بين الأدب والعالم، أو بين الشاعر والناظم، وتبرز عن حياة الناس من مادية أو روحانية. ولمعرفة وتقييم العاطفة، حاجة له المقياس هو الصدق العاطفة، والقوة العاطفة، والقوة العاطفة، والثيت العاطفة، والسمو العاطفة.[١٩]

٢. الخيال

الخيال هو أحد أنواع الأدب الذي يريد اختلاق أحداث غالبا ما توصف بأنها غريبة أو غير متصلة بالحياة الواقعية. غالبا ما ينتشر هذا النوع من الأدب في القصص والروايات.

أجمع النقاد على أن الخيال عنصر هام في الأدب له فاعليته القوية. وآثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته الملحوظة. وأن الكلام إذا خلا منه، كان كالجسد الذي لاروح فيها. وأنه مهما كانت الصياغة جيدة. والاختيار للألفاظ قد صادفة الحذق والتوفيق، فإن الخيال أبداع المهندس، وعبقرية الفنان، وجمال المصور.

٣. الأسلوب

الأسلوب هو وسيلة فريدة للتعبير عن المؤلف. يشمل أسلوب اللغة باستخدام اختيار الكلمة والصورة وبناء الجملة أو اختيار المخطط الجملة.[٢٠] الصوتية تتعلق باختيار الأساليب للتعبير عن الموقف المعين، والموقف على المشكلات التي توجه إلى

---

[١٨] نفس المراجع. ص. ٩٧

[19] Akhmad Muzakki. Kesusastraan Arab Pengantar Teori Dan Terapan, Yogyakarta: Arruz Media. Hal. 65-69

[20] Wiyatmi, Pengantar Kajian Sastra, Yogyakarta: Pustaka 2006. Hal. 41

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القارئ. في اللغة اللسانية، ويمكن المعترف بها من خلال لهجة الخطاب، على سبيل المثل: لهجة المنخفضة وطيف وإسترخاء وإرتقاع وغير ذلك. في اللغة المكتوبة يتحدد بشكل كبير من قبلاللهجة النوعية شركة ستيل (Style). العضادة هى وسيلة، في حين أن اللهجة هو الهدف. واحدة من المساهمة للشركة ستيل هو توليد الصوتية.[٢١]

٤. المعنى

مصطلح المعنى هو من أكثر المصطلحات التى اختلف في تعريفها ويرجع ذلك إلى اختلاف اهتمامات الدارسين المستعملة في هذا المجال والمرتبطةبه.

ومصطلح المعنى في كلام النحويين لم يكن واحدا، ومن ذلك أنهم كانوا يقصدون به المعنى الصرفي، وأحيانا أخرى المعنى الدلالي بصفة عامة، وأحيانا ثالثة كانوا يقصدون به المعنى النحوي، أي وظيفة الكلمة في الجملة كالفاعلية والمفعولية والاضافية.

ب. العناصر الخارجية

العناصر الخارجية هي العناصر التي هي خارج العمل الأدبي، ولكن غير مباشرة تؤثر الشكل أو بناء العمل الأدب. أو أكثر تحديدا يمكن أن يعتبر العناصر التي تؤثر على بناء القصة من العمل الأدب، ولكن لم يتبع دورا في ذلك. ومع ذلك، العناصر الخارجية تؤثر على مجمل الناتج أعقاب بالتسجيل في القصة.[٢٢]

فإن العناصر الخارجية تتألف أيضا من عدد من العناصر. العناصر المذكورة تشمل حالة الذاتية للمؤلف المواقف والمعتقدات وفلسفته في الحياة والتي سوف تؤثر على العمل الذي يكتبه. وبإختصار، فإن العناصر من السيرة الذاتية للمؤلف إيضا يتحدد أو بشبت العمل التي تنتجه. العناصر التالي هي علم النفس من نفس المؤلف، ويشمل مقدم البلاغ

[21] Burhan Nugroho. 2007. Hal.285
[22] Ibid. Hal. 42

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو الذي يشمل العملية الإبداعية، فضلا عن تطبيق علم النفس في العمل الأدب. الحالة في بيئة المؤلف مثل التنميل الآقتصادية والسياسية والآجتماعية تؤثر أيضا في الأدب.[٢٣]

ب- تعريف القصيدة

١-لغة

القصيدة: القصد <<: استقامة الطريق ، قصيدة قصدا ، فهو قاصد (...)، الفصد التيان الشيء >>[٢٤]، كما ورد الجذر (قصد) في القرآن الكريم بمعنى التبين.

٢-اصطلاحا

القصيدة: يعرف ابن منظور القصيدة بقوله : << القصيد من الشعر ماتم شطر أبياته (...) وقال ابن جني : سمي قصيدا ، لأنه قصد (...) وقيل سمي قصيدا لان قائله احتقل به فنقحه باللفظ الجيد والمنى المحتار .. وليس القصيد إلا ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر، فأما ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة >> ويعرف أحمد مطلوب القصيدة بانها << مجموعة من الأبيات الشعرية ترتبط بوزن واحد من الأوزان العربية وتلتزم فيها قافية واحدة >>

ج-تعريف القدس

لما كان كثيرون يرغبون فى الوقوف على حقائق تاريخ مدينة القدس الشريف لما لها من عظم الأهمية الدينية والتاريخية ولم يكن لها تاريخٌ خاصٌ بها بين الكتب العربية أخذت منذ مدة فى بذل مدة الجد فى جمع تاريخ لها يتضمن كل ما جرى فيها منذأقدم عهد عرفت فيه إلى الآن وبعونه تعالى قد تيسر لى ذلك فجاء طبق المرام وقد أسندت كل كلامى إلى أقوال معمول على صحتها مأخوذة من الكتب الدينية والكتب التاريخية

[23] Ibid. Hal. 24

[٢٤] ابن منظور : لسان العرب ،دار صادر بيروت ، م٥ ، ط ١ ١٩٩٧ ، مادة (قصد) ص:٢٦٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتظمنة شيئاً من أخبار هذه المدينة الشهيرة التى كانت هدة طويلة من الأعصر القديمة أعظم مدينة في العالم.[٢٥]

د- مفهوم نظرية البنيوية الجنتقية

البنيوية الجنتقية فرع من فروع الدراسات الأدبية ليست الهيكلية بحتة. بل هو الاندماج بين الشكل الهيكلي لطرق البحث في وقت سابق. الدراسات البنيوية التقرب مع البحوث التي تأحد بعين الاعتبار الجوانب الخارجية للأدب، الممكن أكثر الديمقراطبين.[٢٦]

إن البنيوية الجنتقية هي تحليل الهيكل عن طريق إعطاء الانتباه إلى أصول النصوص الأدب. مع ذلك، كنظرية التي ثبت صُحتُهاَ، لا يزال يتم اعتماد البنيوية الجنتكية عن طريق بعض المفاهيم الأحرى الاجتماعية النظرية، والحقائق أو التماثل، والطبقات الاجتماعية الإنسانية، وهذا الموضوع من الأفراد غير المشبعة، وعرض المعالم. هذه المفاهيم التي تحمل البنيوية الجنتقية في أوجها في عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠.

أن الجنتقية في علم الحية تسمى بعلم النسل. من اللغة ائلاتينية بالكلمة "Genos" بمعنى القبيلة أو الأتساب. هذا العلم يعلم عن صفة النسل الذى يورث إلى الأوالأحفاد.[٢٧] إذن العلاقة في العمل الأدب هي إثار الجنتقية أو خلفية المؤلف في خلق العمل الأدب.

---

[٢٥] خليل نركيس, التاريح القدس, مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠١, ص ٥.

[26] Endraswara Suwardi, Methodeloghi penelitian sastra, (MediaPresindo, Yogyakarta: 2003), hal 55

[27] Wildan Yatim, Genetika, (Tarsito, Bandung: 2003), hal 10.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البنيوية يعني فهم حول العناصر، وهيكل كان واقفا بين علاقته مع الآلية، من ناحية واحدة بين عناصر العلاقة مع العناصر الأخرى، من ناحية أخرى العلاقة بين العناصر في مجملها.[٢٨]

أما النظرية البنيوية الجنتقية هي المقاربة في دراسة لأدب تفاؤلا عن البنيوية الخالصة التاريخية (Ahistoris) السببة (Casual). تحولت هذه المقاربة في دراسة نص الأدب نظرا إلى العناصر المبنبة له وعلاقته بين تلك العناصر، وجدت مواحدة النص، ثم دراسته إلى العناصر الإجتماعية الثقافية. ومن هذه المعالقة مستبين النص الأدبي المعني الحقيقي.[٢٩]

من وجهة نظر علم اجتماع الأدب، البنيوية الجنتقية لها أهمية، لأنه يضع الأدب كدراسة خط الأساس، تعتبره نظاما من المعاني متعددة الطبقات والتى تشكل مجتمل ينفصلان.

هذا العنصر الجوهري رؤية الأعمال الأدبية من العناصر الشكلية التي تبني عليها، مثل موضوع أوحدث أو يحدث، الخلفية أو الاعداد، أو الأوصاف التصرفي، مؤامرة أو مؤامرات، وجهة النظر الأسلوبية.[٣٠]

والعناصر الخارجية هي العناصر خارج العمل الأدبي التي يمكن أن تساعد في فهم وتحليل مثل الخلفية الثقافية، والدين، ومؤلف كتاب التعليم من العمل الأدبي. وذلك لأن العالم هو عالم من الخيال الأدب، ونتائج تجربة الاختلاط، والجيال، ونظرة ناقبة للمؤلف.

البنيوية الجنتقية إسناد نهجه مع مبدأين أساسين، وهما البنيوية والجينيتيقية. فهم هيكل في البنيوية ما زالت تحتفظ، ولكن ضعف البنيوية تصحيح بإضافة عوامل ورائية في

[28] Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna, S.U. 2008. Teori, Methode, dan Teknik Penelitian Sastra, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal. 91

[29] Kinayati Djojosuroto. 2003. Pengajar Puisi, Analisis dan Pemahaman, Bandung: Nuansa. Hal.36

[30] Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna, S.U. 2008. Teori, Methode, dan Teknik Penelitian Sastra, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal.90

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فهم الأدب. الجينيتيقية الأدبية أصول معنى أن الأعمال الأدبية، في هذه الحالة الأصل هو صاحب خلفية أدبية وتاريخية وراء الإبداع الأدبي.

هذه النظرية تشدد على العلاقة بين الأعمال الأدبية مع بيئتهم الاجتماعية. في المجتمع أن الناس يواجهون مع المعابير والقيم. في الأدب كما عكست القواعد والقيم التي تركز بوعي وسعت إلى تنفيذها في المجتمع. كان الأدب يصف الهموم والأمال والتطلعات الناس. لذلك، يمكن أن الأدبية أن تكون استجابة الناس إلى القوة الإجتماعية.[٣١]

الناس الذين يعتبرون حجر الأساس كان هيبوليت تين من المدرسة الوراثية (١٨١٧-١٨٦٦)، وهو ناقد ومؤرخ فرنسي. البنيوية الجينيتيقية وضعت أصلال وسيان جولدمان الخدمات. لجولدمان، ودراسة البنيوية الجينيتيقية واثنين من الأطر الرئيسية. أولا، العلاقة بين معنى عنصرا مع العناصر الأخرى في العمل الأدبي نفسه. الثانية، هذه العلاقات تشكل شبكة من ملزم للطرفين.

أسست بهذه النظرية لوسين جولدمان (Lucien Goldman)، الفيلوسوفون والإجيماعون- الأفرنج، قدم نظرته في كتابه

(The hidden God: a Study of Tragic vision in the tragedies of recine) الذي كتبه باللغة الأفرنجية ١٩٥٦ الملادي.[٣٢]

ظهرت هذه النظرية كرد فعل ضد "البنيوية النقية" الذي يتجاهل العناصر التاريخية من النصوص الأدبية التي يصبح نظرية غير تاريخية. أنهم يريدون أن ينظروا إلى النصوص الأدبية بوصفها مؤسسة الإجتماعية التي يمكن تغييرها ومليئة بالتناقضات الطبقة.[٣٣]

---

[31] M. Ikhwan Rosyidi dkk. 2010 Analisis Teks Sastra, Yogyakarta : Graha Ilmu. Hal.201

[32] Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna, S.U. 2008. Teori, Methode, dan Teknik Penelitian Sastra, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal. 121

[33] Yosep Yapi Taum. 1997. Pengantar Teori Sastra, Flores: Nusa Indah. Hal. 40

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جولدمان تقدم البحوث في صياغة البنيوية الوراثية ثلاثة أمور، وهي:

١. وينبغي النظر إلى دراسة الأدب ككل.

٢. ينبغي دراسة الأعمال الأدبية الأعمال الأدبية التي تحتوي على قيمة العمل الجهد (التوتر) بين التنوع والوحدة للمجلس بكامل هيئته.

٣. إدا تم العثور على الكيان، ومن ثم تحليلها فيما يتعلق الحلفية الاجتماعية.

طبيعة العلاقة :

أ. تتعلق بالخلفية الاجتمعية هي عنصر وحدة وطنية.

ب. الخلفية نسخة من العالم هي مجموعة الاجتماعية التي ولدت من قبل المؤلف بحيث يمكن تبريره.[٣٤]

إن الحية الحافلة للوسيان جولدمان فيما بين (١٩١٣-١٩٨٠) قد أمرت نتاجا فلسفيا واجتماعيا ونقديا، جعل من كتابات جولدمان مجتمعة مدرسة أو إتحاها في التفسير الإجتماعي للنص الأدبي، ولكنه تفسير خاص ومتميز، إستطاع أن يوازن فيه بين (الفردى والجماعى). بل امن فيه بأن التحليل الإجتماعى للنص الأدبي وللظواهر الأدبية- بالضرورة – يعالج القيمة والجمالية إلى جانب المضمون والمحتوى- وهو على الرغم من إنطلاقة من المادية الجدلية وتطبيقاتها في السياسة والإقتصاد والعلوم (إنجلز، ماركس، لينين، تروتسكى) إلا أنه وضع ضوابط وشروطا تحتفظ للنص الأدبى بقيمة الإجتماغية والتاريخية، والفنية والجمالية في الان نفسه محققا- والأول مرة- التوازن بين الإتجاهات الشكلية التى تفتقد التحليل الإجتماعى والمضمونى وبين الإتجاهات المضمونية الإجتماعية والنفسية التى تهمل الشكل الفنى.[٣٥]

---

[34] Endraswara Suwardi. 2003. Methodelogi Penelitian Sastra, Yogyakarta: Media Pressindo. Hal. 57

[٣٥]. محت الجيار. ٢٠٠١ . ٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النظرية البنيوية الجنتقية، وتبحث في الأدب من زاويتين، هما. الجوهرية والخارجية. يبدأ الدراسة من دراسة من دراسة العناصر الجوهرية (الوحدة والتماسك) كقاعدة بيانات. وعلاوة على ذلك، فإن الأبحاث ربط عناصر مختلفة من واقع المجتمع. ينظر إلى العمل على أنه انعكاس من مرة، والتي يمكن أن تكشف عن جوانب الخ الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. وسيتم ربط الأحداث الهامة في عصره مباشرة إلى العناصر الجوهرية للأدب.[٣٦]

ورأى فاروق، جولدمان يعتقد أن الأدب هو البنيوية. وهذا لا تقف وحدها، ولكن الكثير من الأمور التي تصادق عليها حتى يكون البناء القوي. ومع ذلك، جولدمان لاتوجد صلة مباشرة بين النصوص الأدبية مع بناء الإجتماعية التي أنتجت ذلك، ولكن أول مشارك مع الطبقة الاجتماعية المسيطرة. ولذلك، فإن البناء ليست شيئا جامدا، بل هو نتاج عملية تاريخية مستمرة، والبناء الذين عاشوا في المجتمع من العمل الأدب. حاول الوراثية البنيوية للربط بين النصوص الأدبية والكتاب والقراء في سياق التواصل الأدبي والبنيوية الاجتماعية.

يوحي هيكل جو لدمان الأدب رأبين جول الأدب بشكل عام، وأول أن الأدب هو تعبير عن وجهات النظر في عالم وهمي. في حين أن الثاني هو أنه في محاولة للتعبير عن وجهة نظر العالم إلى أن مقدم البلاغ يخلق شخصيات الكون، والكائنات، والعلاقات هي وهمية. تعتزم جولدمان لسد الفجوة بين النهج الجوهرية (البنيوية) والنهج الاجتماعي (خارجي). فهم العمل الأدبي هو محاولة ل فهم مزيج من العناصر الجوهرية وعناصر خارجي وذلك ل إثبات وجود الانسجام والوحدة من أجل إقامة مجمل النموذج أو مجمل أهمية.

[36] Endraswara Suwardi. 2003. Methodologi Penelitian Sastra, Yogyakarta: Media Pressindo. Hal. 55

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إجمال الإحتياجات من المفاهيم المذكورة يشمل في البناء الأساسية الذى يؤسس النظرية، وهم الحقيقة الإنسانية والموضوع الجماعية ورؤية العالم وبناء الأعمال الأدبية للفهم والتفسير.[٣٧] وسوف نتناول كل هذه على النحو التالي:

١. الحقائق الإنسانية (Fakta Kemanusiaan)

الحقائق الإنسيانية هي الأعمال من الناس شفهيا أم بدنيا ويؤخد من العلم. ووجود أعماله هو الأعمال الإجماعي المثال السياسي ووضع الثقافة كالفلسفة والنون الجميلة والفنون الموسيقي والفنون الموسيقي والفنون التشكيلية.

وقال رتني (Ratna, 2003: 360) أن حقيقة الإنسان هي الحقائق في المجتمع لا يحسب عدد وتكونيه. والحقائق في السوسيولوجية يستعد في المجتمع و وجودة نظر في علاقة بحقيق المجتمع الأخرى الذى يناسب على المجتمع. النموذج علم الإنساني كعلم الإنساني الثقافي ونظر الحقائق على الجنس قبله أي الحقائق يبينى على المجتمع.

حقائق الإنسانية هي وجود الأساس من البنيوية التوليدية. ولكل العناصر دعم على الحقيقة الإنسانية لوجود المقاصد. الإنسان في حاله هو العملية لهيكل المتبادل أي المتضاربة والمكمل. من ناحية واحدة الإنسان يعمل عمل كامل لحاله ومن ناحية أخرى لا يحصل أعماله لأسباب المسائل.

٢. الشخصي الجماعي (Subjek Kolektif)

الحقيقة الإنسانية هي نتيجة النشاط البشري بوصفه موضوعا. نفسيم المواضيع إلى قسمين، الحقائق الفردية (شهواني) ، والحقائق الجماعية (التاريخية). بوسع الأفرد مع زيادة

[37] Faruk. Pengantar Sosiologi Sastra,(Yogyakarta, Pustaka Pelajar 2010). Hal 56.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرغبة الجنسية لا تكون قادرة على إنشائة. موضوع الفرضية العابرة ليس مجموعة من الأفراد الآتى تقوم بنفسهم، بل هيا لجماعة.[٣٨]

ومع ذلك، مفهوم الموضوع الجماعية لا يزال غامضا. وقد اجريت هذه الدراسة قادرة على القرابة مجتموعة، ومجموعة العمال، والجماعات الإقليمية، وغيرها. يحدد جولدمان الطبقة الاجتماعية بالمعنى الماركسي لأنه ثبت مجموعته في التاريخ الذي خلق نظرة كاملة وشاملة عن الحياة وبأثر على تطور التار يخ البشري. في البنيوية الجنتقية، الموضوع الجماعية هي الطاقة لبناء وجهة النظر.

٣. رؤية العالم (Pandangan Dunia)

قال جولدمان أن رؤية العالم أنه التركيبية العمومية عنده المعنى والفهم الكامل عن الدنيا ويأخد معناه بصعوبة وكاملة. نظرة الدنيا هي التركيبية الفكرية والعاطفية التي تستطيع أن توحد قائم المجتمع الأخرى وهي شكل الوعي من قائم المجتمع الذي يوحد الأفرد ويكون القائم الذي عنده هوية المجتمع.

وقال جولدمان في فاروك أنها الإصطلاح المناسب الكامل من الأفكار والعواطف ويتعلق مع أفراد المجتمع وقائم المجتمع الأخرى معا وتنميتها من إقتصاد المجتمع المتعين.[٣٩]

رؤية العالم هو الوعي الممكن الذي ليس له فهما كلهم، وفي هذا الحال يفرق الوعي الممكن على العي الحقيقي.[٤٠] الوعي الحقيقي هو الوعي الذي عنده الأفراد في المجتمع وهم الأعضاء فيه المثال العائلة والمهنة وغير ذالك. الوعي المسكن هو الوعي الذي على الأعضاء كلهم المفرق المنسب والمتعلق بين علاقة الناس والعالم.[٤١]

---

[٣٨] نفصل المرجع. ٥٧

[٣٩] نفص المراجع : ١٦

[٤٠] نفص المراجع : ٢٣-٢٥

[٤١] نفص المراجع : ٢٨-٢٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. بناء الأعمال الأدبية (Struktur Karya Sastra)

يقول جولدمان أن تحليل الأدب يتركز في وحدة العناصر، وهو تحليل البنية المنسوجة التي تحيط بالأعمال الأدبية. ومن ثم يعرف جولدمان أن الشعر هو قصة عن طلب غياب أصالة القيم في الدنيا.

٥. جدلية الفهم والبيان (Pemahaman dan Penjelasan)

إن القاعدة الأساسية من الجدلية هي معرفتها عن الواقع البشرى الذى لا ينكشف ملامحة إلا بعد توضيحها ودمجاها في كلية الواقع. ومن أجل ذلك، طور جولدمان مصطلح الكلية-الجزء والفهم البيان. والجدلية عند جولدمان تؤكد في عدم وجود نقطه الأنطلاق الصحيحة وعدم وجود النهائ. وفي هذه السياق كانت الأفكار كل الأفراد ليست لها معنى إلا إذ وضعنا في كلية البنية. ونحن لا نفهم كلية البنية الا بعد معرفة جزة البنية التي ينت البنبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البينات وتحليلها

أ. القصيدة في القدس

ملف صوتي: لا يوجد نوع القصيدة : فصحى رقم القصيدة : ٧٦٨٥٣

مررنا على دار الحبيب فرذنا # عن الدار قاتون الأعادي وسوز ها

فقلت لنفسي ربما هي نعمة # فماذا ترى في القدس حين تزور ها

ترى كل ما لا تستطيع احتماله # إذا مابدت من جاتب الذرب دورها

وماكل نفس حين تلقى حبيبها # تُسرُّ ولا كلُّ الغياب يضير ها

فان سرها قبل الفراق لقاؤه # فليس بمأمون عليها سرورها

متى تبصر القدس العتيقة مرة # فسوف تراها العين حيث تديرها

وما كل نفس حين تلقى حبيبها # تسر ولا كل الغياب يضيرها

يابؤس بغداد دار مملكة # دارت على أهلها دوائرها

في القدس، بائع خضرة من جورجيا برمٌ بزوجته

يفكر في قضاء إجازة أو في طلاء البيت

في القدس، توراةٌ وكهل جاء من منهاتن العليا

يفقه فتية البولون في أحكامها

في القدس شرطي من الأحباش

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يغلق شار عاً في السوق،
رشاشٌ على مستوطن لم يبلغ العشرين،
قبعة تحيّ حائط المبكى
وسياح من الإفرنج شُقر لايرون القدس إطلاقاً
تراهم يأخذون لبعضهم صوراً
مع امرأة تبيع الفجل طول اليوم
في القدس أسوار من الريحان
في القدس متراسٌ من الأسمنت
في القدس دب الجندُ منتعلين فوق الغيم
في القدس صلينا غلى الأسفلت
في القدس من في القدس إلا أنت
وتلفت التاريخ لي مبتسماً
أظننت حقاً أن عينك سوف تخطهم،
وتبصر غيرهم
ها هم أمامك،
متن نص أنت حاشية عليه وهامش
أحسبت أن زيارة ستُزيح عن وجه المدينة يا بني
حجاب واقعها السميك لكي ترى فيها هواك
في القدس كل فتى سواك
وهي الغزالة في المدى، حكم الزمان ببينها
ما زلت تركض إثرها مذ ودّعتك بعينها
رفقاً بنفسك ساعةً إني أراك وهنت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في القدس من في القدس إلا أنت

يا كاتب التاريخ مهلاً

فالمدينةُ دهرُها دهرانِ

دهرٌ أجنبي مطمئنٌ لا يغيرُ خطوه

وكانه يمشي خلال النوم

وهناك دهر كامن متلثمٌ

يمشي بلا صوت خذار القوم

والقدس تعرف نفسها

فاسأل هناك، الخلق يدللك الجميع

فكل شيء في المدينة

ذو لسان، حين تسأله، يبين

في القدس يزداد الهلال تقوساً مثل الجنين

حذباً على أشباهه فوق القباب

تطورت مابينم عبر السنين علاقة الأب بالبنين

في القدس أبنيةٌ حجارتها اقتباسات من الإنجيل والقرآن

في القدس تعريف الجمال مثمن الأضلاع أزرق،

فوقه، يادام عزُّك، قبةٌ ذهبيةّ

تبدو برأيي، مثل مرآة محدبة

ترى وجه السماء ملخصاً فيها

تدللُها وتدينها

توزعها كأكياس المعونة في الحصار

لمستحقيها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إذا ما أمة من بعد خطبة جمعة

مدّت بأيديها

وفي القدس السماء تفرقت في الناس

تحمينا ونحميها

ونحملها على أكتافنا حملاً

إذا جارت على أقمارها الأزمان

في القدس أعمدة الرخام الداكنات

كأنَّ تعريق الرّخام دخان

ونوافذٌ تعلو المساجد والكنائس

أمسكت بيد الصّباح تريه كيف النقش بالألوان

وهو يقول:"لا بل هكذا"

فتقول:" لا بل هكذا"

حتى إذا طال الخلاف تقاسما

فالصبحُ حرّ خارج العتبات لكن

إن أراد دخولها

فعليها أن يرضى بحكم نوافذ الرّحمن

في القدس مدرسة لمملوك أتى مما وراء النر،

باعوه بسوق نخاسة في أصفهانَ

لتاجر من أهل بغدادٍ أتى حلباً

فخاف أميرُها من زرقة في عينه اليسرى

فأعطاه لقافلةٍ أتت مصراً

فأصبح بعد بضع سنين غلاب المغول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وصاحب السلطان

في القدس رائحة تلخص بابلاً والهند في دكان عطار

بخان الزيت

والله رائحة لها لغة ستفهمها إذا اصغيت

وتقول لي

إذ يطلقون قنابل الغاز المسيِّل للدموعِ عليَّ

"لا تحفل بهم"

وتفوح من بعد انحسار الغاز، وهي تقول لي

"أرأيت!"

في القدس يرتاح التناقض

والعجائب ليس ينكرُ ها العباد

كأنها قطع القماش يقلبون قديمها وجديدها

والمعجزات هناك تلمس باليدين

فى القدس لو صافحت شيخاً أو لمست بنايةً

لوجدت منقوشاً على كفيك نص قصيدة

يا ابن الكرام أو اثنتين

في القدس، رغم تتابع النُّكبات

ريح براءة في الجوّ، ريح طفولة

فترى الحمام يطير يعلن دولة في الريح بين رصاصتين

في القدس تنتظم القبور،

كأنهن سطور تاريخ المدينة والكتاب ترابُها

الكلُّ مرُّوا من هنا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فالقدس تقبلُ من أتاها كافراً أو مؤمنا

أمرُر بها واقرأ شواهد ها بكل لغات أهل الأرض

فيها الزنجُ والإفرنج والإفرنج والقفجاق والصِّقلاب والبشناق

والتاتارُ والأتراكُ، أهلُ اللّه والهلاك،

والفقراءُ والملاكُ، والفجارُ والنسَّاك،

فيها كلُّ مَن وطى الثرى

كانوا الهوامش في الكتابِ فأصبحوا نصّ المدينة قبلنا

ياكاتب التاريخ ماذا جدّ فاستثنيتنا

أرأيتها ضاقت علينا وحدنا!

يا شيخ فلتُعدِ الكتابة والقراءة مرة أخرى

أراك لحنت

العين تغمض، ثم تنظم

سائق السيارة الصفراء، مال بنا شمالا

نائياً عن بابها

والقدس صارت خلفنا

والعين تبصر ها بمرآة اليمين

تغيرت ألوانها في الشمس، من قبل الغياب

إذ فاجأتني بسمة

لم أدر كيف تسللت للوجه

قالت لي وقد أمعنت ما أمعنت

يأيها الباكي وراء السور، أحمق أنت؟

أجننت؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لا تبك عينك أيها المنسيُّ من متن الكتاب
لا تبك عينك أيها العربي واعلم انه
في القدس من في القدس لكن
لا أري في القدس إلا أنت

ب. لمحة حياة تميم البورغثي

تميم البرغوثي شاعر فلسطيني ، ولد في القاهرة. والده الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي ووالدته الروائية رضوى عاشور.[٤٢] أكمل دراسته في الجامعتي القاهرة وبوسطون الأمريكية. حظيت مؤلفاته بقدر وافر من الاهتمام على الصعيدين النقدي والأدبي كما حققت انتشارا جماهريا واسعا عند النقاد، وأشهرها القدس. وهي أبيات شعرية تصور لنا عن أحوال القدس المحتلة.

تميم البرغوثي ألف وعرض ستة دواوين الشعرية بلغة عربية فصحى وعمية ، وهي "ميجنا" (١٩٩٠) ، " المنظر" (٢٠٠٠) ، " مقام عراق(٢٠٠٥)، " في القدس "(٢٠٠٨)، " يا مصر هانت وبانت " (٢٠١٢) وكتابان عن سياسة العرب وتاريخها. حصل على الدكتورة في العلوم السياسية من جامعة بسطون عام ٢٠٠٤. وعمل أستاذا في جامعة جورج تاون ومعهد برلين للدراسات المتفدمة والجامعة الأمريكية في القاهرة ، وهو أيضا عمل باحثا في معهد برلين بين ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨. وكاتب الجريدة في مصر ولبنان سنة ٢٠٠٣. وشارك في الثورة ٢٥ يناير مع السياسيين عام ٢٠١١ في مصر. والان في بيروت عمل استشارا للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا.[٤٣]

[42] Wikiepedia Tamim Al-Bourghothi", (diakses 17-08-2017)
[43] Tamim Al-Barghouti, In Jerussalem and other poems (Interlink Books, 2017)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. تحليل البيانات

١. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الأولى:

مررنا على دار الحبيب فرذنا # عن الدار قاتون الأعادي وسوز ها

فقلت لنفسي ربما هي نعمة # فماذا ترى في القدس حين تزور ها

ترى كل ما لا تستطيع احتماله # إذا مابدت من جاتب الذرب دورها

حاول الشاعر "تميم البرغوثي" في رائعته هذه أن يظهر تماهياً بين القديم والحديث، من خلال الوقوف على الأطلال على نمط القصيدة العربية التقليدية، وأن يبدأ قصيدته بالنظم على نمط الشعر العمودي على غرار النظم الشعري القديم، ثم ينتقل إلى النظم على طريقة الشعر الحديث (الحر)، كل ذلك ليتما هى مع موضوع القصيدة، وهو مدينة القدس الضاربة في أعماق التاريخ، الحاضرة بشخصيتها الواقعية، والواقعة تحت الاحتلال.

وماكل نفس حين تلقى حبيبها # تُسرُّ ولا كلُّ الغياب يضير ها

فان سرها قبل الفراق لقاؤه # فليس بمأمون عليها سرورها

متى تبصر القدس العتيقة مرة # فسوف تراها العين حيث تديرها

حاول الشاعر أن يقف على طلل الأحبة المتمثل في مدينة القدس، كعادة الشعراء الذين يقفون على الأطلال، ولكن محاولته هذه لم تتم، بسبب قوانين الاحتلال التي تمنع دخول القدس، عندها أخذ يعزي نفسه بأنه – وإن كان ذلك واقعاً – لن يشاهد سوى مايسوؤه داخل المدينة، وما لا يحتمله، بسبب التغييرات الاحتلالية، وسوء المعاملة. وأكمل العزاء عنده ما قاله على سبيل الحكمة:

وما كل نفس حين تلقى حبيبها # تسر ولا كل الغياب يضيرها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم هو يحاول أن يبقي صورة القدس السابقة في مخيلته قبل أن يفار قها، لأنها هي الصورة التي تعجبه ويسر اليها، صورة القدس العتيقة القديمة قبل أن يدنسها الاحتلال. ولذا فالشاعر يحاول أن يجمع بين صورة القدس الحالية المتغيرة المحتلة التي لا التي لا تسره، وصورة القدس القديمة المحافظة على كل ما فيها من قدسية وطهارة وأصالة، وتلك هي التي تسره.

والشاعر يركز على الصورة الشعرية في قصيدته هذه، لأنه يعرف الأثر الذي تتركه الصورة في نفس المتلقي، ودورها في توضيح مجريات الأمور في مدينة القدس، فالصورة الشعرية هي السمة المميزة المخطاب الشعري، والحد الفاصل بين لغة الشعر ولغة النثر، ذلك بأن كثيرا من مكونات اللغة الشعرية قابله للتغير والتطور، ولكن الصورة تبقى المبدأ الثابت في القول الشعري،[٤٤] ولهذا نجد تميم البرغوثي يصر على تعدد صوره في هذه القصيدة، وتلوينها بما يتناسب فناً وموضوعاً مع القدس وقضيتها.

أظهر الشاعر الأثر النفسي الذي شعر به جراء التصادم مع قانون المنع المعادي، الذي منعه من الاقتراب من ديار الأحبة المقدسة، واستخدم في ذلك حرف (الفاء) الذي جاء للعطف والإتباع،[٤٥] أو ربما لإظهار المفاجاة كقو له: (فردنا — فقلت — فماذا – فإن– فليس – فسوف) لعله بذلك يوائم بين هول المفاجاة والأثر النفسي الذي انعكس عليه. أو يخفف من شدة وقع الصدمة و هولها التي تفاجأ بها على أسوار القدس.

وليواجه الوضع النفسي الطارئ والمفاجئ، لجأ كذلك إلى أسلوب الالتفات الذي في حفيقته يعتمد على حركة الذهن وانتقالها من معنى[٤٦] وهو يمثل ظاهرة أسلوبية تعتمد أيضاً على انتهاك النسق اللغوي من صيغة أخرى.[٤٧]

---

[٤٤]القاسمي، محمد، ٢٠٠٥، الصورة الشعرية، دراسة في شعر أبي تمّام، مطبعة آنفو، فاس، المغرب، ص ١٢

[٤٥]ابن جني، أبو الفتح عثمان، ١٩٩٣، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق حسن هنداوي، دار القلم، ص ٢٥١

[٤٦]عبد المطلب، محمد، ١٩٨٨، بناء الأسلوب في شعر الحداثة، التكوين البديعي، ص٥٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"والالتفات يعد كذلك" من السمات التضليلية التي تأسر وجدان الشاعر، فيلجأ إليها لمدورة القارئ، وتطرية لنشاط السامع"[٤٨] حيث نوع في الخطاب:" مررنا – فقلت – تر – بدت – يضيرها – تبصر – تدير ها " وفي تنويع الخطاب شد لانتباه المتلقي، ولفت لأهمية الموضوع.

ونجده كذلك في هذه اللوحة يلوّن في الأساليب، فيأتي بالأسلوب الخبري بداية القصيدة، ومنه النفي الذي يعد من أقسام الخبر[٤٩] وفيه قول الشاعر "لا نستطيع، ما كل، ليس بمأمون"، ويأتي أيضاً بالأ سلوب الإنشائي الذي جاء هنا على هيئة الاستفهام، "والاسفهام استخبار، والاستخبار هو طلب من المخاطب أن يخبرك"[٥٠] كقول الشاعر "فماذا ترى" أراد الشاعر أن يستحبر ويستوضح ماذا عساه أن يرى في هذه المدينة المقدسة التي تغيرت أحوالها، وقد عمد الشاعر إلى إيجاد إثارات خطابية، كأساليب الطلب من استفهام ونداء وأمر، وما فيه من تكرار لفظي كان يعني أن الشاعر يتعمد إلى حد بعيد استخدام مثل هذه الوسائل الفنية.[٥١]

ويلجأ الشاعر إلى التكرار الذي يعرف "بأنه مذهب من مذاهب العرب، لجأوا إليه من اجل التوكيد والإفهام[٥٢] وقد تنوع التكرار عند الشاعر، فجاء التكرار في الصوت، فقد لو حظ تكراره لصوت أو حرف الراء (٢٥مرة)، وصوت الهاء (١٢مرة)، وصوت السين

---

[٤٧] عبد المطلب، محمد، ١٩٨٤ ، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العاملة للكتاب، ص٢٠٥

[٤٨] حمرة العين، خيرة، ٢٠٠١، شعرية الانزياح، دراسة في الجماليات العدول، مؤسسة حمادة للدراسات الجمعية والنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ص ٢٢٤

[٤٩] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ١٩٧٣، الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، ص ٧٧

[٥٠] الجرجاني، عبد القاهر،٢٠٠٥، دلائل الإعجاز، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٧٧

[٥١] الحلولي، محمود، ٢٠٠٨، القدس والشعر بين الرؤيا والتعبير، الأردن، ص ٨٧

[٥٢] ابن قتيبة، ١٩٨١، تأويل مشكل القرآن، شرحه السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، بيروت، ص ٢٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(١١مرة)، وصوت الدال (١٠مرات). وصوت الراء لثوي مكرر مجهور،[٥٣] فيه تكرير وترديد يتناغم من الحديث. وصوت الهاء احتكاكي مهموس،[٥٤] فيه تكرير وترديد يتناغم من الحدث. وصوت الهاء احتكاكي مهموس،[٥٥] فيه تنبيه وإثارة للفكر، وعندما جاء في روي البيت في مطلع القصيدة جاء ليتوحد مع قصيدة أبي يعقوب الخريمي الهائية في رثاء بغداد التي منهاقوله:

يابؤس بغداد دار مملكة # دارت على أهلها دوائرها

فالجانب الصوتي للقافية من الناحية الجمالية ترجح وظيفتها الوزنية، أهميتها باعتبار أن القافية تشير إلى ختام بيت الشعر، كما تؤدي إلى تمييز جوانب متعددة من هذه الوظيفة الدلالية للقافية،[٥٦] وكأن الشاعر دقق في اختيار هذه القافية، لأن قصيدته هذه هي رثاء للقدس وأهلها لبيان عظم مصابها، وصوت السين احتكاكي مهموس،[٥٧] فيه ملاءمة مع السين في مفردة "القدس"، والسين حرف صفيري[٥٨] فيه تنبيه وإثارة أيضاً، وتكرار صوت الدال فيه قطع في الصوت وقوة تتناسب مع الراء ومع الجو العام. وتكرار الحرف (الصوت) يعد دعامة من دعامات السياق الموسيقي للعبارة الشعرية،[٥٩] كما يعد تكرار الحرف أدق ألوان التكرار (١٧ أما التكرار في الكلمة، فقد تكررت كل من كلمة (القدس)، و(ترى)، و(نفس) مرتين، وكلمة (كل) ثلاث مرات، وجاءت كلمة (تسرّ، وسرَها، وسرورها) مكررة على اختلاف الاشتقاق.

---

[٥٣] النوري، محمد جواد (وزميله)، ١٩٩١ ، فصول في علم الأصوات، مطبعة النصر التجارية، نابلس، ص ١٤

[٥٤] نفس المرجع، ص ١٥

[٥٥] نفس المرجع، ص ١٥

[٥٦] ويليك، رينية (وزميله)، ٢نظرية الأدب، حسام الخطيب، ص ١٦٧

[٥٧] نفس المرجع، ص ١٤

[٥٨] نفس المرجع، ص ١٤٧

[٥٩] السيد، علاء الدين رمضان، ١٩٩٦، ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ص ٧١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الثانية:

في القدس، بائع خضرة من جورجيا برمٌ بزوجته
يفكر في قضاء إجازة أو في طلاء البيت
في القدس، توراةٌ وكهل جاء من منهاتن العليا
يفقه فتية البولون في أحكامها
في القدس شرطي من الأحباش
يغلق شار عاً في السوق،
رشاشٌ على مستوطن لم يبلغ العشرين،
قبعة تحيّ حائط المبكى
وسياح من الإفرنج شُقر لايرون القدس إطلاقاً
تراهم يأخذون لبعضهم صوراً
مع امرأة تبيع الفجل طول اليوم
في القدس أسوار من الريحان
في القدس متراسٌ من الأسمنت
في القدس دب الجندُ منتعلين فوق الغيم
في القدس صلينا غلى الأسفلت
في القدس من في القدس إلا أنت

أما صور القدس في اللوحة الثانية، فقد جاءت مركبة من مجموعة من الصور الواقعية المشاهدة داخل المدينة، لتشكل في مجموعها الصورة العامة الواقعية لمذينة القدس تحت الاحتلال، فماذا يشاهد في هذه الصورة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صورة لبائع الخضرة من جرجيا، وصورة لرجل (متدين) من منهاتن يعلم الفتية أحكام التوراة، وصورة لشرطي يغلق شارعاً في سوق المدينة، وصورة لرجل مستوطن يحمل رشاشاً لتحويف المسلمين، وصورة آخر يحيي حائط المبكى بقبعته، وصورة لسياح من الفرنجة لايهتمون بل بالتقط بعض الصور مع بائعة للفجل في الساحة، وصورة القدس بأسوار ها كالريحان، وصورة القدس وبها المتاريس والحواجز الإسمنتية الصهيونية، وصورة القدس وبها جنود الاحتلال ينتشرون في كل مكن، وصورة القدس وقدقام المصلون يصلون على الإسفلت في الشارع، لأن اليهود منعود منعوا المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى.

هذه الصورة الواقعية للقدس، والتي أظهر فيها الشاعر مختلف شرائح المجتمع، خاصة الشخصيات الآحتلالية، مثل: بائع الخضرة، والمتدين اليهودي، والشرطي، والمستوطن، وحامل الرشاش، والسائحون الفرنجة، والجنود المحتلين، يقابلها شخصيات أسلامية جاءت بيت المقدس للصلاة في المسجد الأقصى. فمنعت من الوصول إليه، فصلى الناس على الشارع (على الأسفلت). ويظهر الشاعر هنا صورة أخرى في مواجهة الصورة البشرية المتحركة، وهي صورة مادية تتمثل بصورة القدس بأسوارها التي تنبعث منها رائحة الريحان الزكية، وصورة مادية أخرى، هي للمتاريس التي أقامها الاحتلال، حتى يتمترس خلفها جنوده من أجل قنص أبناء القدس. وقد مثلت الصورة البشرية المتحركة وصورة المتاريس، الواقع الذي طرأ على مدينة القدس من جراء التواجد الاحتلالي اليهودي، ولكن حاول الشعر أن يستنهض صورة من التراث الأصيل لمدينة القدس، تمثل بصورة أسوارة أسوارها التي تنبعث منها رائحة الحضارة التاريخية القديمة، وهي رغم قدمها و عمقها في التاريخ، إلاأن رائحة الريحان التيقة الزكية ما زالت تعطر أجواء المدينة، وتذكر بأصالة هذه المدينة وقدسيتها، وبجذورها الطاهرة التي يجب أن تعود إليها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد أبرز الشاعر أصول هؤلاء اليهود المحتلين، فهم من جنسيات غير عربية وبعيدة عن العرب والعروبة والدين، فهم من بينات محتلفة في العرق واللغة والفكر والدين والعادات والتقاليد، فهم من جورجيا ومنهاتن، والحبشة، ومن سائر بلاد الإفرنج، جاءوا إلى فلسطين والقدس، يوحدهم رشاش يحمله مستوطن، أو جندي يتربص خلف متاريس الإسمنت لقنص الأخر الفلسطيني، أو ليطرده ويقيم مكانه.

إذن هذه صورة المجتمع (الخليط) اليهودي الذي احتل مدينة القدس، والتي ما زالت تظللها أسوار الرحان العتيقة كدليل على عزتها وشموخها وإبائها.

ووسط هذه الأخلاط، حاول الشاعر أن يبث في هذه اللوحة صوراً من التكرار، لتتلاءم مع الجو العام لهذه الصورة، ولتعمل على تثبيت الهوية، والشخصية المقدسية، ولتبين مدى أهمية الشيء المكرر، فقد عمد الشاعر إلى تكرير كلمة "في القدس" تسع مرات، ومرة أخرى لمفردة "القدس". وذلك حتى يظهر أن هذا المزيج السكاني أصبح يعيش داخل القدس، ولكن القدس مهما طال الزمن ، فإن رائحة الريحان ستبعث في النفوس المؤمنة روح الجهاد و النضال، لإزالة هذه القبعات الضالة، وتحل مكانها عمائم الإيمان.

ونجد الشاعر يكثر في هذه اللوحة من صوتي التاء والشين، فالتاء حرف مهموس انفجاري[٦٠] يحاول الشاعر أن يتكئ عليه في مناطق متعدد من المفردة، ففي أو لها مثل: "توراة، تراهم..." وفي وسطها مثل: "فتية، متراس..." وفي آخرها مثل: "البيت، قبعة، أنت..." وتركيز الشاعر على هذا الحرف كأنه يركز على حجم المعاناة التي يعيشها أبناء القدس، وإظهار مدى التغيير الذي طرأ على المدينة المقدسة، والشين حرف تفشي وانتشار، احتكاكي مهموس (نفسه) يتقاطع مع تفشي المحتل وسطوته على الشعب الفلسطيني الجريح، ويتوحد مع ممارسات المحتل المنتشرة في كل مكان، في القدس وخارجها.

[٦٠] النوري، محمد جواد (وزميله)، ١٩٩١، فصول في علم الأصوات، مطبعة النصر التجارية، نابلس،ص:١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويلجأ الشاعر إلى إحلال عدد من صيغ جمع التكسير داخل هذه اللوحة (فتية، بأحكام، الأحباش، الإفرنج، صور، الساحات، أسوار، جنذ) ليتناسب ذلك مع الجموع والاختلاط لليهاود والمحتلين، وكأن الشعر يحاول أن يظهر صورة الجمع في السكان والمجتمع، وفي الأصول والأمكنة، وفي الأفكار والمهن.

ويتنوع الخطاب متركزاً بين الغيبة والمخاطب، الغيبة موجهة للمحتل: البائع، والتوراة، والشرطي، والسائح، والجندي، والمستوطن، والمخاطب "تراهم يأخذون..." موجه للشخص الذي جرده الشاعر، ليراقب الأحوال وسير الأمور في المدينة، وقد جاء هذا النوع لمرة واحدة، وكذلك انفرد المتكلم أيضاً لمرة واحدة، عندما جاءت صيغة المتكلم الدالة على الجمع الخاصة بالصلاة من خلال قوله: "في القدس صلينا على الإسفلت".

٣. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الثالثة:

وتلفت التاريخ لي مبتسماً
أظننت حقاً أن عينك سوف تخطهم،
وتبصر غيرهم
ها هم أمامك،
متن نص أنت حاشية عليه وهامش
أحسبت أن زيارة ستُزيح عن وجه المدينة يا بني
حجاب واقعها السميك لكي ترى فيها هواك
في القدس كل فتى سواك
وهي الغزالة في المدى، حكم الزمان ببينها
ما زلت تركض إثرها مذ ودّعتك بعينها
رفقاً بنفسك ساعةً إني أراك وهنت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في القدس من في القدس إلا أنت

ويلجأ شاعرنا في هذه اللوحة إلى أسلوب التشخيص، فقد شخص التاريخ، وجعله قبيله المحاور له، ولم يكتف منه التلفت، بل تعداه إلى التبسم، والتبسم هنا ربما حمل في ثوبه السخرية، بل الدهشة والآستغراب من الشاعر المقابل له، أو ربما جاء تبسمه من باب بث روح التهدئة والطمأنينة في قلب الشاعر اللاهث خلف غزالته، التي غيبها الاحتلال خلف قضبانه، أو الباحث عن نظرة صوب القدس يخفف بها من وطاة الشوق للمدينة المقدسة.

ومشهد الصورة الحواري بين شخصيتين، الشخصية الأولى جرّدها الشاعر وشخصها للتاريخ المتلفت المبتسم، والشخصية الأخرى للشاعر ذاته وهو المتلقي والمخاطب والمستمع لما يتحدث به التاريخ له، أويخاطبه به.

وقد حاول الشاعر أن يتحدث عن نفسه وقضيتة، وعن قدسه، من خلال شخصية التاريخ، وجعل من نفسه تلك الشخصية المستمعة التي تجيد فن الاستماع.

وتظهر الصورة شخصية التاريخ وهو ينهال بالأسئلة على الشاعر، على"في القدس من في القدس إلاأنت". فيتساءل التاريخ أسئلة استفهامية تحمل خلالها الإخبار بالوقائع الماثلة على أرض القدس، وبالإنكار الذاتي لجهل الشاعر بهذا الواقع، وكأن التاريخ يحمل الشاعر مسؤولية جهله بهله بهذه الحقائق.

والشاعر (التاريخ) من خلال تساؤلاته يظهر الواقع الذي تعيشه المدينة المقدسة، فمظاهر الاحتلال منتشرة في كل مكان، وكذلك شخوصهم، فأينما تنظر ستقع عينك عليهم، فهم يشكلون الحقائق المهمة في القدس، فما أنت إلا كحاشية أو هامش في متن نص كله لهم. ثم يردف الشاعر (التاريخ) بمرادفة لِ (أظننت) ب (أحسبت) أن زيار تك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه ستغير من الواقع المتراكم عبر عقود طويلة شيئاً؟ "ويشر النسق التكراري لعناصر الجمل الاستفهامية، التي تعمل على ربط السياق الشعري، إلى اعتبار الاستفهام أداة فاعلة، تشكل أساس البنية الدلالية للنص "[٦١] ثم يصور (التاريخ) القدس كأنها غزالة حكم الزمان بأن تبقى حبيسة تحت سيطرة الاحتلال، لا تستطيع أن تصل إليها أو تراها. لينهي حديثه مع محاوره بعد أن رآه قد وهن وتعب، بأن قدم له تصيحة مفادها: أن يرفق بنفسه ليستريح من الهم والغم والتعب، الذي أصابه جراء الركض أو البحث أو الرؤية لمدينة القدس. لقد حاول الشاعر – رغم وجود أسلوب الالتفات – أن يركز في صورتة هذه، في لوحته هذه، على أسلوب المخاطب من خلال ركيزيته تاء المخاطب المتصلة بالأفعال، أو كاف الخطاب المتصلة بالأماء، وإن لجأ أخيراً إلى ضمير المخاطب المنفصل (أنت). وهذا الأسلوب وإن أظهره الشاعر أنه هو المقصود المباشر منه، لكنه في الحقيقة قصد كل فرد عربي أو مسلم، فلسطيني أو غير ، لأن عليهم، ومن واجبهم أن يعرفوا كل ما يدور في القدس، من تغييرات، أو تبديل للملامع، أو اعتداءات...

والسطر الشعري الذي بذأ به الشاعر لوحته هذه "وتلفت التاريخ لي مبتسماً" يحمل في طياته مايسمى بالمفارقة، التي هي شكل من أشكال القول يساق فيه معنى ما، في حين يقصد منه معنى آخر،[٦٢] فالشاعر لم يقصد التبسم الحقيقي للتاريخ الذي ينبع من السرور والفرح، ولكنه قصد منه السخرية والاستهزاء بهذا الشاعر الذي لم يعرف إلى الآن حقيقة الوضع في القدس، وكيف تغير بمجيء الاحتلال، ولهذا فإن الأسلوب الساخر مثلا يقتضي وجود حدث، أو موضوع، أو وصف يفيض بالمفارقة والتقابل والسخرية، الأمر الذي يجعل

[٦١] موسى، إبراهيم نصر، ٢٠٠٥آفاق الرؤيا الشعرية، الهيئة العامة للكتاب، ص ٧٢

[٦٢] نصير، أمل، ٢٠٠٦، حول نار الشعر القديم (مقاربات نقدية)، عمان، الأردن، ص٢٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحدث والأسلوب عنصرين ملتحمين متشابكين متناوبين في تشكيل النص الأدبي لغة وفكراً".[٦٣]

أماعندما قال الشاعر "وهي الغزالة في المدى..." فإن الشاعر هنا استخدم الرمز الذي هو وسيلة للتعبير عن أحاسيس الشاعر الشعورية واللاشعورية، أتى به الشاعر هنا كنوع من التداعي الحر للمعاني. ورغبة منه في إجهاد المتلقي في تحليل هذا الرمز (٢٤)، فغزالة الشاعر تميم البرغوثي رمز بها للقدس التي فرّت من أيدي العرب، الذين رفضوا أن يدافعوا عنها، وفارقتهم إلى أناس يرفضون إعادتها إلى أصحابها.

٤. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الرابعة:

يا كاتب التاريخ مهلاً
فالمدينةُ دهرُها دهرانِ
دهرٌ أجنبي مطمئنٌ لا يغيرُ خطوه
وكانه يمشي خلال النوم
وهناك دهر كامن متلثمٌ
يمشي بلا صوت خذار القوم

يبدأ الشاعر في هذه اللوحة بأسلوب النداء، وأسلوب النداء عادة يثير النفس ويوجهها نحو المنادى، ويحدده الشاعر بأنه كاتب التاريخ، ويطلب منه التمهل والتروي، وعدم التسرع في تسجيل الأحداث، فصورة القدس تعيش زمنين و واقعين في آن واحد، الأول ويمثل المحتل الذي يبدو بأنه مطمئن لا يتغير، ولكن هذا لا يحول الأمور إلى واقع، فهي أضغاث أحلام فيما يراه النائم، لأن الزمن الآخر، والواقع الثاني الحقيقي للصورة يتمثل

[٦٣] الزعبي و أحمد، ٢٠٠٠، سلطة الأسلوب، مؤسسة عمون للنشر واالتوزيع، عمان، الأردن، ص١٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في أبناء فلسطين الصامدين، فهم حذرون متلثمون يحذرون الأعداء ويرقبونهم، ولكن إلى حين، وإلى أن يأتي القت المناسب.

ولكن، ولماذا في اللوحة السابقة أظهر الشاعر (التاريخ) المحاور الرئيس للآ خر الفلسطيني؟ ولماذا هنايوجه الشاعر نداءه لكاتب التاريخ، وليس للتاريخ نفسه؟

إن الشاعر أظهر التاريخ في اللوحة الأولي بأنه شخصية حوارية، تتحدث عن واقع سطره كاتب التاريخ، وكأنه أصبح حقيقة وواقعاً. وفي هذه اللوحة يحاول الشاعر أن يخاطب الكاتب الذي كتب التاريخ، ويطلب منه التمهل و التروي، حتى لا يكتب حقائق مزيفة، تتحول إلى تاريخ مكتوب وكأن الأمر قد انتهى، فلذلك عمل الشاعر على تنبيه كاتب التاريخ لهذا الأمر، وبأن الأمر ليس كما كتب سابقاً، بأن القدس أصبحت يهودية بأسواقها ومتسوقيها، وكل ما ومن فيها. فما زال في القدس أصحابها يعملون بحذر وصمت من أجل اليوم الموعود، والانتقام من العدو اللدود الذي لا يرحم.

وقد كرر الشاعر (يا كتب التاريخ) في اللوحة الرابعة عشرة وهذا ما سنشير إليه في حينه، ولكن يظهر لنا من مخاطبة الشاعر للتاريخ، والطلب منه التوقف عن الكتابة، بل التمهل والتروي، ما يدل على أنه يحاول أن يبين للآخرين، أو للذين صدّقوا كذب اليهود بتزييف حقائق القدس. وحقائق التاريخ، بأنها أرضهم، وأرض الميعاد، أراد الشاعر أن ينبه لخطورة هذا الكذب ووضوح زيف ادعائهم، فالقدس هي أرض الإسراء وامعراج، وستبقى أرض السلام والإسلام إلى قيام الساعة.

٥. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الخامسة:

والقدس تعرف نفسها

فاسأل هناك، الخلق يدللك الجميع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فكل شيء في المدينة

ذو لسان، حين تسأله، يبين

أردا الشاعر في هذه اللوحة الصغيرة أن يثبت أن صورة القدس وتاريخها، وكل ما فيها هو فلسطيني عربي، ودليل الشاعر على فلسطينية القدس وعروبتها وقدسيتها، السؤاو لكل الموجودات داخل القدس، فكل ما في القدس له لسان ينطق بأصل هذه المدينة وماتحتويه. والشاعر من خلال هذه الصورة يحاول أن يظهر عراقة القدس، وبأن فلسطينيتها وعروبتها متجذرة في التاريخ قبل اليهود، وقبل أن يعرف الناس اليهود. فكل ما في القدس وإن لم ينطق، يدل مظهره على عراقة هذه الدينة المقدسة، وأن لا علاقة لليود بها.

وقد جاءت هذه اللوحة مكملة للوحة السابقة بحقيقة القدس وواقعها العربي الفلسطيني، مهما حاول اليهود طمس الهوية الفلسطينية فستبقى القدس بكل ما فيها تشهد على الواقع والحقيقة بأنها عربية إسلامية.

٦. ملامح من صورة القدس فى اللوحة السادسة:

في القدس يزداد الهلال تقوساً مثل الجنين

حذباً على أشباهه فوق القباب

تطورت مابينم عبر السنين علاقة الأب بالبنين

حاول الشاعر في هذه الصورة الصغيرة، من خلال هذه اللوحة السريعة الخاطفة، أن يظهر حجم المعاناة التي يعيشها أبناء القدس، فجعل الهلال الحقيقي يتماهى بضعفه وتقوسه، مع أشباهه فوق القباب والمآذن، ليتوحد الا ثنان في إظهار الظلمة والشدة التي تعم الساكنين حول هذه القباب والمآذن، وكأن هذه الأور الصعبة تشتد على أصحاب الهلال من المسلمين، وأنهم هم المقصودون أكثر من غير هم من إجراءات الاحتلال الظالمة، ونظراً

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لطول العهد بهذه الحال، ومرور عدة عقود على هذه الحياة الظلمة، فقد تطورت العلاقة بين الهلال وأتباعه حتى أصبحت كعلاقة الآباء بأبنائهم.

في العادة أن المسلمين يتفاءلون بظهور الهلال، فهو دلالة مجيء شهر جديد، وهو دلالة يستبشر منها المسلمون بقدوم شهر رمضان، وعيد الأضحى، وهو كذلك بداية لظهور القمر (البدر) الذي ينير السماء ويبدد الظلمة، ولكن الشاعر في صورته هذه، عمل على إظهار أن العدوالمحتل، وما قام به من إجراءات حولت التفاؤل إلى تشاؤم، وحولت الفرح إلى حزن، والأمل إلى سراب، والنور إلى ظلمة.

ولكن تطور هذه العلاقة بين المسلمين وهلالهم، دليل تفاؤل بأن الوحدة، والتوحد، والالتحام بين جميع فئات الشعب المسلم في القدس، سيعمل على تغيير الواقع بإذن اللّه، ويتحول الهلال إلى بدر.

٧. ملامح من صورة القدس فى اللوحة السابعة:

في القدس أبنيةٌ حجارتها اقتباسات من الإنجيل والقرآن
في القدس تعريف الجمال مثمن الأضلاع أزرق،
فوقه، يادام عزُّك، قبةٌ ذهبيةٌ
تبدو برأيي، مثل مرآة محدبة
ترى وجه السماء ملخصاً فيها
تدللُها وتدينها
توزعها كأكياس المعونة في الحصار
لمستحقيها
إذا ما أمة من بعد خطبة جمعة
مدّت بأيديها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي القدس السماء تفرقت في الناس

تحمينا ونحميها

ونحملها على أكتافنا حملاً

إذا جارت على أقمارها الأزمان

في اللوحة السابقة يقدم الشاعر تميم البرغوثي صورة مشرقة لرمز الجمال والإتقان والروعة الهندسية، لقبة الصخرة المشرفة، حيث ثمانية أضلاع ترتكز عليها قبة ذهبية تظهر كأنها مرآة محدبة، تعكس في داخلها وجه السماء بما فيه من عناصر الجمال، ولكن هذا الجمال لم يكتمل جماله بسبب الحصار، ومنغصات إجراءات الاحتلال، التي يشعر بها الناس، وخاصة المصلون يوم الجمعة، عندما يريدون الحضور لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، أو عندما يتفرقون بعد صلاة الجمعة، حيث يتعرضون لإجراءات الاحتلال واعتداءاته، التي لا يكاد يفلت أحد منها.

ولكن هذه القبة الجميلة التي ملأت قلوب الناس في القدس، وبما فيها ولها من مكانة قدسية في نفوس المسلمين، يعلن الشاعر بأننا سنقدم لها الحماية الكاملة، وسنحملها فوق أكتافنا، ونفديها بأنفسنا إذا جار الزمان عليها.

وقد حاول الشاعر أن يظهر قدسية حجارة مدينة القدس وأبنيتها، بأنها كلها لها دلالات تشير إلى الديانة المسيحية أو الإسلامية، التي استمرت وتستمر عراقتها عبر القرون وإلى الآن، فمهما حاول اليهود تغيير واقعها، أو جار عليها الزمان من هدم وحفريات وأنفاق، فستبقى هذه الحجارة، وتلك الأبنية شاهدة على أصالتها وحقيقتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والشاعر في هذه الصورة يحاول أن يحاول أن يلوّن صورته بألوان لامعة ناعمة، فجاء بالأزرق والذهبي، وصفاء اللون المنعكس للسماء في المرآة المحدبة، وتدفق الألوان يؤدي إلى تدفق المعاني، فالألوان تتعدد حسب تنوع الدلالات والإيحاءات.

٨. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الثامنة:

في القدس أعمدة الرخام الداكنات
كأنَّ تعريق الرّخام دخان
ونوافذٌ تعلو المساجد والكنائس
أمسكت بيد الصّباح تريه كيف النقش بالألوان
وهو يقول:"لا بل هكذا"
فتقول:" لا بل هكذا"
حتى إذا طال الخلاف تقاسما
فالصبحُ حرّ خارج العتبات لكن
إن أراد دخولها
فعليها أن يرضى بحكم نوافذ الرّحمن

تكشف صورة القدس في هذه اللوحة عن واقع المدينة المقدسة، فالشاعر وإن حاول أن يظهر أعمدة الرخام المنتشرة هنا وهناك في أبنية المدينة، بأنها رغم دكنتها وتغير لونها مع مرور الزمن، إلا أننا نرى فيها أصلة المدينة وعر اقتها، وتاريخها العربي والأسلامي، حتى ولو كانت الدكنة لاتعجب الاحتلال، إلا أننا نحن نجد فيها أصالة كنعان وعراقة يبوس، ويعمل الشاعر على إجراء حوار بين المحتل وأهل المدينة المقدسة، مثل المحتل تشخيصه لنوافذ تعلو المساجد والكنائس، وهي فتحات يطل منها المحتل لمراقبة المدينة وسكانها والتحكم فيهم،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومثل أهل المدينة تجريده وتشخيصة للصّباح، الذي حاول أن يتحرى حقيقة ما يجري أو يتعرف على ما طرأ على هذه المدينة المقدسة.

وتقوم النوفذ بالإمساك بيد الصُّباح لتريه التغييرات التي حصلت في المدينة، وما طرأ من نقوش وألوان، ويتحول الأمر إلى خلاف من خلال الحوار، بأن كلا منها يحاول إقناع الآخر بأن رأيه هو الصواب، وأن هذا المعلم يدل على كذا...وبعد الجدال، يخرج الصبح (أهل المدينة) خارج الأسوار، ولا يسمح له بتعدية العتبات والدخول، إلا بعد أن ينال الإذن، أو يحصل على التصريح من النوافذ (المحتل) بالدخول. وكأن الشاعر يريد أن يوصل رسالة بأن كل ما في المدينة قد تغير، والتغيير شمل البنايات ولأمكنة، والمعالم، والناس، وأن كل مافيها خاضع لسلطة المحتل، بل ولر أي المحتل، فهو يتحكم في مجريات الأ مور كيفما يشاء.

والشاعر في هذه الصورة جعل النص مفتوحاً على بعض التأويلات التي هيأها النظام السيميائي للغته الشعرية، أو فلنقل بسبب الفجوة بين النظام المعياري المألوف، والنظام الشعري الذي جاء نص هذه اللوحة.

فعندما قال الشاعر:"ونوافذ تعلو المساجد والكنائس" ماذا قصد بكلمة النوافذ؟ وعلام تدل هذه الكلمة؟ هل قصد بها مناطق المراقبة للمحتل؟ كما أوّلنا سابقاً. ثم هذه النوافذ-(أو من بداخلها)-أمسكت بيد "الصُّباح" و هو (شعلة القنديل)، لتريه "كيف النقش بالألوان"، هل قصد الشاعر بالصَّباح الصُّبح؟، وما المقدصود بالنقش بالألوان؟ ولم حصل الجدال بينهما فيما بعد؟ ونجد الشاعر يسند كلة"يد" إلى غير ما تسند إليه في العادة، فهو أسندها إلى "الصُّباح" (شعلة القنديل) و هل لشعلة القنديل يد؟ فالشاعر هنا أوقع المتلقي في إشكالية غرابة الإسناد، وهو معطى لم تألفه الذاكرة ويؤدي إلى قائمة من التوقعات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم نجد بعد الخلاف أن الصبح خارج العتبات وخلف الباب، فكيف صار الصبح كذلك؟، وهل الصباح هو الصبح؟ أم غير ذلك؟ من ذلك ترى أن الانزياح بين أطراف ألإسناد خلق إشكالية تأويلية، تزامنت مع الانتقال المفاجئ وغير المتوقع على مستوى الخطاب الشعري، أدى إلى عائق تأويلي آخر، بين ما بعد السطر الشعري "حتى إذا طال الخلاف تقاسما" مع ماقبله.

ولكن ربما نجد في الصُباح"، و"الصبح " تقارباً في الدلالة والمعنى، فقد أظهر القدماء في معاجمهم دلالات لألفاظ وتفسيرها، وفيها ذكر المرادف أوشبهه أوما يقرب منه، فالصُّباح هو شعلة القنديل، وفيها نور وإضاءة، وكذلك الصبح فيه نور وإضاءة، ولذا فإن المصطلحات المتقاربة في المعنى يمكن نفسيرها على أساس الترادف أو حتى المتقاربة في اللفظ، الشرط في ذلك أن تتشكل وأن تنظم في سياق له دلالته ومعناه.

ولهذا فإننا قد نبقى هذا الانقطاع في النص ظاهرياً، إذا حاولنا الربط وتحقيق التجانس الداخلي بين مكونات النص، كما أوضحناه عند تعليقنا على الصورة بعد نص هذه اللوحة مباشرة، أو عند بيان التقارب في الدلالة والمعنى بين "الصُّباح" و "الصُّبح".

ويعمل الشاعر على إدخال أسلوب الشرط في قوله "حتى طال الخلاف تقاسما" فهو رتب على فعل الشرط إلحاح طول مدة الخلاف، ورتب على فعل الجزاء تقاسم ما كانا فيه يختلفان، وكذلك الأمر في قوله "إن أرادودخولها، فعليه أن يرصى بحكم نوافذ الرّحمن"، وهذا الأسلوب يشير إلى دقة النظم وتلاحم أجزائه.

٩. ملامح من صورة القدس فى اللوحة التاسعة:

في القدس مدرسة لمملوك أتى مما وراء النر،

باعوه بسوق نخاسة في أصفهانَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتاجر من أهل بغدادٍ أتى حلباً
فخاف أميرُها من زرقة في عينه اليسرى
فأعطاه لقافلةٍ أتت مصراً
فأصبح بعد بضع سنين غلاب المغول
وصاحب السلطان

يتحدث الشاعر في صورة القدس التاسعة في هذه اللوحة، عن مدرسة خاصة بالمماليك، (بل هي في الواقع عدة مدارس أنشاها المماليك منها: المدرسة السلامية، والوجيهية، والتنكزية، والقادرية، والحسينسة، وغيرها)

حيث يعمل الشاعر على التركيز على أحد المماليك، ولعله الظاهر بيبرس، فمن ناحية أصوله فهو مما وراء النهر، بيع في سوق النخاسة في أصفهان، ثم وصل مصر، واستلم السلطة وأصبح حاكم المسلمين في مصر، وقاد جيشاً مع المملوك قطز وانتصر على المغول في معركة عين جالوت، وأخذ يطار دهم حتى أجلا هم عن بلاد المسلمين وكان يتردد على القدس وابتنى له مدرسة ما زالت قائمة إلى الآن، وهي شاهدة على حكم المسلمين أيام المماليك للقدس، وعلى أن القدس أرض إسلامية بكل مافيها.

ولكن لم أسهب الشاعر الحديث عن هذا المملوك؟، وكان باستطاعته أن يذكر أسمه فقط ويعرف به، لعل الشاعر قصد من ذلك أن يعرف الاخر الإسرائيلي، الذي ينكر التاريخ ويعمل على تزييف الوقائع، بأن تاريخنا واضح ومعروف لالبس فيه في هذه المدينة القدسة، وأن تار يخكم مزيف لا حقيقية له، ولا أثر يدل عليه، وأن تاريخكم مزيف لا حقيقة له، ولا أثر يدل عليه، وأن المماليك المسلمين كانوا من بين المسلمين الذين كانت القدس تحت حمايتهم وحكمهم، وأنهم تركوا آثار هم الواضحة فيها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠. ملامح من صورة القدس فى اللوحة العاشرة:

في القدس رائحة تلخص بابلاً والهند في دكان عطار

بخان الزيت

والله رائحة لها لغة ستفهمها إذا اصغيت

وتقول لي

إذ يطلقون قنابل الغاز المسيِّل للدموعِ عليَّ

"لا تحفل بهم"

وتفوح من بعد انحسار الغاز، وهي تقول لي

"أرأيت!"

يقدم الشاعر في هذه اللوحة، صورة رائعه للقدس، صورة من صور المقاومة للمحتل وإجراءتة، واعتداءاته، في البداية يعمل الشاعر على تقديم مشهد تاريخي منذ مئات، بل آلاف السنين لمدينة القدس، مشهد من بابل والهند، ليذكر بحضار تهم، وتواجدهم في المدينة القدسة من خلال مجوداتهم في دكاكين العطارين في خان الزيت، حيث تنبعث رائحة من دكان العطار تستطيع أن تقاوم إجراءات واعتداءات المحتل.

ويشخص الشاعر "الرائحة" إلى إنسان ناطق، وكأن الشاعر لم يصدق بأن هذه "الرائحة" لها لغة خاصة، لعة المقاومة، وتقسم له الرائحة بأنها قادرة على فعل شيء، خاصة مقاومتها لرائحة الغاز المسيل للدموع الذي يطلقه اليهود على أهل مدينة بيت المقدس، وتخبره بأنه إذا صادف وأطلق اليهود هذه المادة المسيلة للدموع فلا تحفل بهم أو تهتم. وفعلا، أثبتت هذه الرائة قدرتها على مقاومة هذه المادة المسيلة للدموع عندما أطلقها المحتل على الفلسطينيين، وإذا بقنابل الغاز لا أثر ولا تأثير لها على الناس. بسبب الرائحة المقاومة التي تنبعث من دكاكين العطارين، ثم تقول له هذه (الرائحة) بهينة المنتصرة: "أر أيت!".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكأن الشاعر من خلال سرده لهذه الواقعة يريد أن يثبت أن كل ما في القدس يقاوم المحتل، حتى الروائح التي تصدر عن دكاكين، لأنها تمثل الحقيقة والواقع والصدق والأصالة، لاالزيف والخداع.

ويقدم الشاعر الوار بين "الرائحة" المشخصة وبين الراوي، بطريقة حوارية قصصية تدل على مقدرة الشاعر وتمكنه من القص والسرد والنظم.

١١. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الحادية عشرة:

في القدس يرتاح التناقض
والعجائب ليس ينكرُ ها العباد
كأنها قطع القماش يقلبون قديمها وجديدها
والمعجزات هناك تلمس باليدين

ويظهر الشاعر صورة القدس في هذه اللوحة من خلال التناقضات والعجائب التي يعيشها الناس (العباد) في هذه المدينة المقدسة، فلكثيرة الأهوال والجرائم التي تعرض لها الناس من هذا المحتل، تحولت حياتهم إلى عجائب وغرائب يلمسها الناس ويعايشونها، بسبب الممارسات الاحتلالية القديمة والجديدة، وكأنها قطع قماش يقلبونها، فيشاهدون قديمها وجديدها، وبذلك يعمل الشاعر على تصوير حجم المآسي والاعتداءات اليهودية، فهي أدّت إلي تناقضات في السلوك والممارسة، وإلى عجائب وغرائب، وإلى معجزات يصعب تصديقها، لدرجة أن هذه الممارسات أصبحت تلمس باليدين، وتحس في واقع الحياة، فلا مجال للتكذيب أو المراوغة أو التشكيك.

إن ارتياح التناقض فيه "تصوير يشف عن قمة المعاناة، وإيحاء في التقرير، وضرب من الانحراف الأسلوبي، الذي يفزع إليه للتعبير عن المثير والمدهش وغير العادي" وهذا يتناغم مع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هول العجائب والمعجزات التي حلت بالقدس. ولكن "ليس وضوح الأدب يتعارض مع ما قد يضعه الأديب لنفسه من غرض التعمية، إذ ينبغي لهذا الغرض نفسة أن يكون واضوحاً، وأن يعرف السامع أو القارئ أن الأديب يرمي إلى جعل كلامه ملبساً، ليصل من وراء اللبس إلى أثر أدبي معين". وكأن الشاعر أراد أن يخبر بأنه رغم كثيرة الغرائب والعجائب والمعجزات، التي حدثة في هذه المدينة المقدسة، فقد أدّت إلى شيء من التناقض الذي أصبح لكثرته وانتشاره وحضوره، يشعر بالارتياح، فهو المسيطر على حياة المدينة المقدسة، فقد أدّت إلى شيء من التناقض الذي أصبح لكثرته وانتشاره وحضوره، يشعر بالارتياح، فهو المسيطر على حياة المدينة المقدسة وأجوائها، والشاعر هنا يلجأ إلى التعبمية من خلا تشخيص النقائض، فهي كالكائن الحي تشعر بالراحة والاطمئنان مثل الكائنات البشرية الحية.

١٢. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الثانية عشرة:

فى القدس لو صافحت شيخاً أو لمست بنايةً
لوجدت منقوشاً على كفيك نص قصيدة
يا ابن الكرام أو اثنتين

أما صورة القدس هذه اللوحة الخاطفة فقد تمثلت من خلال: مصافحتك لشيخ مقدسي، أو ملامسة بناية مقدسية، فإنك ستجد أن قصيدة قد نقست على يديك – وربما أكثر من قصيدة – كتب فيها: يا أبن الكرام.

يحاول الشاعر في هذه اللوحة أن يظهر حقيقة المدينة الصامتة والناطقة، فكلاهما سيتحدث بحقيقة الأمر، ويكشف عن واقع نفسيه، وبأن كليهما وبنص واحد: "يا ابن الكرام". وهي دلالة لفظية تدل على حسن الخلق وقوامة السلوك والحديث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الثالثة عشرة:

في القدس، رغم تتابع النُّكبات

ريح براءة في الجوّ، ريح طفولة

فترى الحمام يطير يعلن دولة في الريح بين رصاصتين

يظهر الشاعر البرغوثي في هذه الصورة – وبعد جملة اعتراضية يكشف فيها تتابع النكبات والمصاتب على أهل المدينة المقدسة–طائر الحمام في الجو، الذي هو رمز البراءة، أو الطفولة البريئة، ولم يقل الشاعر رمز السلام، لأن اليهود قتلوا السلام في أرض السلام، وهذا الحمام الطائر البريء يحاول إقامة دولة في الجو بعيدا عن الاحتلال، ولكن مع ذلك فاليهود لايسمحون بذلك، فالر صاص يحيط بهذه الدولة–الوهمية– من كل جانب. وهنا نتساءل: هل الرصاصتان تحيطان بالحمام أم بالدولة؟ أم أن الشاعر قصد من الرصاصتين القوسين الصغيرين الدالين على علامتي التنصيص (" ")، وأن يوضع بدلاً منهما الرصاصتان، دلالة محاصرة الاحتلال برصاصهم للفلسطينيين وتصرفاتهم وسلوكاتهم وآمالهم، حتى إذا أرادوا أن يفكروا باقامة دولة لهم فوق الريح، فإنهم لن يسمحوا بذلك.

إن تصريح الشاعر بأن الحمام "يعلن دولة في الريح بين رصاصتين" فيه انزياح عن المعيار وخرق لقائون اللغة، فالحمام لايعلن، والذي يعلن لايعلن دولة في الريح، وربما قصد من هذا الإعلان للدولة على سبيل التوهم لاالحقيقة. وكذلك مفردة "رصاصتين" ماجدواها هنا؟..، فالشاعر – بناء على ما أسلفنا – أراد أن يحدث فجوة في اللغة والدلالة، من خلال هذا السطر الشعري الذي ينفتح عند المتلقي إلى تأويلات متعددة، تخدم في نهايتها الصورة الشعرية المتخيلة، والتي يأمل الشاعر تحويلها إلى حقيقة وواقع. تتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة و عاصمتها القدس الشريف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الرابعة عشرة:

في القدس تنتظم القبور،
كأنهن سطور تاريخ المدينة والكتاب ترابُها
الكلُّ مرُّوا من هنا
فالقدس تقبلُ من أتاها كافراً أو مؤمنا
أمرُر بها واقرأ شواهد ها بكل لغات أهل الأرض
فيها الزنجُ والإفرنج والإفرنج والقفجاق والصِّقلاب والبشناق
والتاتارُ والأتراكُ، أهلُ اللّه والهلاك،
والفقراءُ والملاكُ، والفجارُ والنسَّاك،
فيها كلُّ مَن وطى الثرى
كانوا الهوامش في الكتابِ فأصبحوا نصّ المدينة قبلنا
ياكاتب التاريخ ماذا جدّ فاستثنيتنا
أرأيتها ضاقت علينا وحدنا!
يا شيخ فلتُعدِ الكتابة والقراءة مرة أخرى
أراك لحنت

الصورة قبل الأخيرة من هذه القصيدة جمع فيها الشاعر بين تاريخ هذه المدينة المقدسة وحاضرها، بين التاريخ الحقيقي والواقع المزيف، التاريخ الذي جمع بين الأمم المختلفة التي مرت بالقدس وسكنتها وأقامت فيها، وتركت فيها قبوراً لها، كأنها سطور تاريخ هذه المدينة، والذي مر بها، واستقر فيها من هوّلاء، يُظهر أن هذه المدينة المقدسة تقبل بكل ضيوفها الذين يمرون فيها، فهي "تقبل من أتاها كافراً أو مؤمناً" والشواهد ماثلة أمامك من الأمم المختلفة التي سكنت هذه الدينة، من الزنج والإفرنج... والأتراك... إلى قوله" فيها كل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من وطئ الثرى". ولكننا لا نجد الشاعر يسجل اليهود ضمن هذه الأمم، لأن الشاعر يريد أن يظهر أن لا وجود، ولا تاريخ لليهود في القدس، وإن وجدوا فقد كانوا هامشاً في الكتاب، وإن أصبحوا الآن هم النص ونحن الآن حاشية أو هامش "متن نص أنت حاشية عليه وهامش". ولكن الواقع المزيف الذي يظهر فيه الاحتلال اليهودي بأنهم أصبحوا هم الأصل وهم النص، لن يدوم هذا الواقع وسيتغير بإذن اللّه، فالطارئ يزول وإن طال الوقت، والأصل يبقى مهما حاول الآخر طمس هويته.

وبعد هذه الصورة التاريخية – التي ما فتئت تتدفق على ذاكرة الشاعر – يكرر الشاعر نداءه لكاتب التاريخ (كما حديث في اللوحة الرابعة) لائماً ومقرعاً له، وسائلاً إياه: " ماذا جدَّ فاستثنيتنا " بعد أن حاول في اللوحة الرابعة أن يذكره بأن المواطن الحقيقي مازال مقيماً في المدينة وإن بدا متخفياً، وهنا يعنفه الشاعر ويطلب منه إعادة القراءة والكتابة حتى يكتب الصواب والحقيقة، لأنه بتصرفه المحرّف للحقيقة، المزيّف للواقع يكون قد وقع في الانحراف واللحن والخطأ.

الشاعر في هذه اللوحة يركز على المكان بعمقه التاريخي، ويجعل منه منبعاً لحوارية اللغة، وحوارية الصورة، ومنجماً لتزويد قوة التعبير عن الهوية المقدسة والمصير لأهلها الذين أقاموا فيها عبر التاريخ. فر غم كل من أقام في القدس من أمم وشعوب إلا أنهم كلهم أصبحوا الهامش المتروك، وغير هم المحتل، هو الذي أصبح النص الحاضر والمقيم والمسؤول في هذه المدينة المقدسة. ولهذا على كاتب التاريخ أن يعيد النظر.

١٥. ملامح من صورة القدس فى اللوحة الخامسة عشرة

العين تغمض، ثم تنظم

سائق السيارة الصفراء، مال بنا شمالا

نائياً عن بابها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والقدس صارت خلفنا

والعين تبصر ها بمرآة اليمين

تغيرت ألوانها في الشمس، من قبل الغياب

إذ فاجأتني بسمة

لم أدر كيف تسللت للوجه

قالت لي وقد أمعنت ما أمعنت

يأيها الباكي وراء السور، أحمق أنت؟

أجننت؟

لا تبك عينك أيها المنسيُّ من متن الكتاب

لا تبك عينك أيها العربي واعلم انه

في القدس من في القدس لكن

لا أري في القدس إلا أنت

ويختم الشاعر تميم البرغوثي رائعته، بل ومطولته في لوحته الأخيرة، بصورة القدس من خلال رؤيته العينية الباشرة، وذلك بعد أن حاول أن يدخل المدينة المقدسة فمنعه قانون الأعادي وسورها من الدخول، فلذلك انحرفت السيارة الصفراء التي يستقلها عن باب المدينة حتى اصبحت القدس خلفه، وإن كان مازل يتبعها من خلال المرآة الجانبية التى على يمين السيارة، وكأن الشاعر يريد أن يديم النظر إلى القدس حتى آخر لحظات قربه منها وقبل الغياب، وإن تغيرت ألوانها بذهاب النور واقتراب الظلام. وبينما هو في تلك اللحظات إذ به يبتسم ابتسامه مفاجئة، تسللت إلى وجهه، مشخصاً لها بصورة السائل اللائم الناصح، فبعد أن لامته على بكائه خلف سور القدس، نعتته بالحمق والجنون، ونهته عن البكاء، لأن اليهود حاولوا مسحه من متن الكتاب، وجعله في الهامش أوالحاشية، كما أشرت اللوحات السابقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومع ذلك فهي تواسيه وتشد من أزره. بأنه هو العربي، وبأنه ليس في القدس غيره – وإن وجد في خارج أسوارها – فهو داخلها يعيش من خلال أفكاره، ومن خلال الفلسطيني الآخر المتلثم داخل الأسوار لينقض على الاحتلال في الساعة الموجودة، وتطمئنه بأنها لا ترى في القدس "إلاأنت".

والشاعر إذحاول أن يودّع القدس بنظراته، لكنه يصرّ على أنه هو العربي الباقي على ترابها وإن حاول العدو طرده منها، لأنه هوالمتن وغيره الحاشية أو الهامش. والشاعر وإن بدأ قصيدته متشائماً ممنوعاً من دخولها، ينهيها بنظرة متفائلة بأنه هو الباقي في المدينة وليس الوافد المحتل، فهو الأصل وابن القدس المتجذر فيها.

د. الحالة الاجتماعية أثناء ظهور القصيدة

تميم البرغوثي شاعر فلسطيني ولد في القاهرة. والده الشاعر ووالدته الروائية. عاش في بيئة علمية أدبية. وهو كالفلسطيني، يهتم بالمواطنين الأصليين ويحزن على منعهم بالدخول إلى داخل القدس. وهذا ما يجعل تميم يهتم لكتابة القصيدة عن القدس. وهو في هذه القصيدة، يحاول أن يصور حالة القدس في الماضي والمستقبل. فلذلك، هناك عدة عوامل تجعل تميم يكتب هذه القصيدة

١) الحقائق الإنسانية

هنا نبين أن الشاعر أظهر مشاعر الحزن، وذلك يتضح بهذه الكلمات الأتية، مثل: بائع الخضرة، والمتدين اليهودي، والشرطي، والمستوطن، وحامل الرصاص، والسائحون الفرنجة، والجنود المحتلين، يقابلها شخصيات إسلامية الذين جاؤوا إلى البيت المقدس للصلاة. فمُنِعوا من الوصول إليه، فصلى الناس على الشارع (على الأسفلت). ويظهر الشاعر هنا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صورة أخرى في مواجهة الصورة البشرية المتحركة، وهي صورة مادية تتمثل بصورة القدس بأسوارها التي تنبعث منها رائحة الريحان الزكية، وصورة مادية أخرى، هي بكاء الأطفال لشدة معاملة الجنود المحتلين، مع ذلك لايظهر في وجوههم أثر التسائم. والشاعر أراد من خلال هذه القصيدة أن يستنهض تقدم القدس في الماضي

٢) . شخصي جماعي

شخصي جماعي هو مجموعة من حقائق الاجتماعية والتاريخية. ويمكننا أن نرى من خلال هذه القصيدة أن الشاعر تكلم عن نفسه والمشاكل التي واجهها طبقا بما وقع. وتظهر الصورة شخصية التاريخ وهو ينهال بالأسئلة على الشاعر، فهي "في القدس من في القدس إلا أنت". فيتساءل التاريخ أسئلة استفهامية تحمل من خلالها الإخبار بالوقائع الحادثة على أرض القدس، وبالإنكار الذاتي لشاعر بهذا الواقع، وكأن التاريخ يحمل الشاعر مسؤولية جهله بهذه الحقائق.

٣) .رؤية العالم

مدى تناسب هيكل من الأعمال الأدبية مع هيكل المجتمع. وفي هذا المفهوم، كيف نفهم الأعمال الأدبية بانعكاس للمجتمع. والشاعر من خلال تساؤلاته يظهر الواقع الذي تعيشه المدينة المقدسة، فمظاهر الاحتلال منتشرة في كل مكان، وكذلك شخوصهم، فأينما تنظر ستقع عينك عليهم، فهم يشكلون الحقائق المهمة في القدس، فما أنت إلا كحاشية أو هامش في متن نص كله لهم. بعد ذالك ثم يصور القدس كأنها غزالة حكم الزمان بأن تبقى حبيسة تحت سيطرة الاحتلال، لا تستطيع أن تصل إليها أو تراها. لينهي حديثه مع محاوره بعد أن رآه قد وهن وتعب، بأن قدم له تصيحة مفادها: أن يرفق بنفسه ليستريح من الهم والغم والتعب، الذي أصابه جراء الركض أو البحث أو الرؤية لمدينة القدس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) .جدلية الفهم والبيان

جدلية الفهم والبيان هي معرفة الأعمال الأدبية في وجود الطبيعة والأنطولوجيا ثم تطوير الأسلوب والتي تسمي الطريقة الجدلية، وهذا الأسلوب يرتبط بحقائق الإنسانيه. نجد هذه الأسلوب حينما يشخص الشاعر "الرائحة" إلى إنسان ناطق، وكأن الشاعر لم يصدق بأن هذه "الرائحة" لها لغة خاصة، لعة المقاومة، وتقسم له الرائحة بأنها قادرة على فعل شيء، خاصة مقاومتها لرائحة الغاز المسيل للدموع الذي يطلقه اليهود على أهل مدينة بيت المقدس، وتخبره بأنه إذا صادف وأطلق اليهود هذه المادة المسيلة للدموع فلا تحفل بهم أو تهتم. وفعلا، أثبتت هذه الرائة قدرتها على مقاومة هذه المادة المسيلة للدموع عندما أطلقها المحتل على الفلسطينيين، وإذا بقنابل الغاز لا أثر ولا تأثير لها على الناس. بسبب الرائحة المقاومة التي تنبعث من دكاكين العطارين، ثم تقول له هذه (الرائحة) بهينة المنتصرة: "أرأيت!". وكأن الشاعر من خلال سرده لهذه الواقعة يريد أن يثبت أن كل ما في القدس يقاوم المحتل، حتى الروائح التي تصدر عن دكاكين، لأنها تمثل الحقيقة والواقع والصدق والأصالة، لاالزيف والخداع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرّابع

الاختتام

أ. نتائج البحث

وجدت الباحثة عناصر بنيوية جنيتقية في القصيدة " في القدس " لتميم البرغوثي تتمثل في أربعة، فهي الحقائق الإنسانية والشخصي الجماعي ورؤية العالم وجدلية الفهم والبيان . أما عن الحقائق الإنسانية، وجدت الباحثة أن الشاعر تميم البرغوثي بين عن أحوال القدس المتمثلة في حزن مشاعر المواطنين الأصليين وأما عن الشخصي الجماعي، وجدت الباحثة أن الشاعر تكلم عن نفسه ومشاكله طبقا للتاريخ، وجعل نفسه مستمعا جيدا، نرى ذلك حينما قال : " في القدس من في القدس إلا أنت ". وهذه تعطينا تعارضا من قبل الشاعر والصورة المرة في القدس. وأما عن رؤية العالم وجدت الباحثة الحقاق الواقعة المرة التي تحدث في القدس. وأما عن جدلية الفهم والبيان وجدت الباحثة أن الشاعر كرر كلمة " في القدس" تسع مرات ليصور وجود همم المسلمين واستنهاضهم لمقاومة الأعداء المحتلين في القدس.

من ناحية الاجتماعية والثقافية وجدت الباحثة أن المواطنين الأصليين حُدِّدتْ تحركاتهم وأنشطتهم بوجود القوانين المانعة والأسوار والقيود. من هذا المنطلق جعل تميم البرغوثي يكتب هذه القصيدة ليصور مدى صعوبة حياة المواطنين في القدس.

تميم البرغوثي له كفاءة في كتابة هذه القصيدة نظرا لمهارته الابداعية وتخصصه الدراسي، وهو متخرج من الجامعتي القاهرة وبسطون الأمريكية. وساعدته أيضا البيئة في تشكيل شخصياته الأدبية. كما عرفنا أن والده شاعر ووالدته روائية. كما أنه عاش منذ الصغر في القدس مما جعل نفسه يعرف بما يسعر به الفلسطينيون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. بمقترحات البحث

كماعرفنا أن في القدس له التاريخ الطويل والحكايات الجميلة من خلالها نأخذ العبرة بدءا من قصة نبينا عيسى عليه السلام. هناك عدة أشياء التي نحن بحاجة إلى التعلم والنظر والبحث من جوانب مختلفة. فلذلك تقترح الباحثة إلى الطلبة المريدين لإجراء البحوث عن القدس أن ينظروا إليه من جوانب مختلفة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

القاسمي، محمد، ٢٠٠٥، الصورة الشعرية، دراسة في شعر أبي تمّام، مطبعة آنفو، فاس، المغرب

ابن جني، أبو الفتح عثمان، ١٩٩٣، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق حسن هنداوي، دار القلم

عبد المطلب، محمد، ١٩٨٨، بناء الأسلوب في شعر الحداثة، التكوين البديعي

عبد المطلب، محمد، ١٩٨٤ ، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العاملة للكتاب

حمرة العين، خيرة، ٢٠٠١، شعرية الانزياح، دراسة في الجماليات العدول، مؤسسة حمادة للدراسات الجمعية والنشر والتوزيع، إربد، الأردن

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ١٩٧٣، الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية

الجرجاني، عبد القاهر،٢٠٠٥، دلائل الإعجاز، دار الكتب العلمية، بيروت

الحلولي، محمود، ٢٠٠٨، القدس والشعر بين الرؤيا والتعبير، الأردن

ابن قتيبة، ١٩٨١، تأويل مشكل القرآن، شرحه السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، بيروت

النوري، محمد جواد (وزميله)، ١٩٩١ ، فصول في علم الأصوات، مطبعة النصر التجارية، نابلس

ويليك، رينية (وزميله)،٢٠٠٧، نظرية الأدب، حسام الخطيب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيد، علاء الدين رمضان، ١٩٩٦، ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب

النورى، محمد جواد (وزميله)، ١٩٩١، فصول في علم الأصوات، مطبعة النصر التجارية، نابلس

موسى، إبراهيم نصر، ٢٠٠٥آفاق الرؤيا الشعرية، الهيئة العامة للكتاب

نصير، أمل، ٢٠٠٦، حول نار الشعر القديم (مقاربات نقدية)، عمان، الأردن

الزعبي و أحمد، ٢٠٠٠، سلطة الأسلوب، مؤسسة عمون للنشر واالتوزيع، عمان، الأردن

خليل نركيس,٢٠٠١، التاريخ القدس, مكتبة الثقافة الدينية

ابن منظور : لسان العرب ،دار صادر بيروت ، م٥ ، ط ١ ١٩٩٧ ، مادة (قصد)

دكتور شوقي ضعيف، العنسر الجاهلي (مصر : داو المعارق، ١٩٦٠)

إبراهيم على أبو الخشب. في محبط القد الأدبي. القاهرة. ص. ١١٤٠٩٧

أكرم أنام, بحث الجامعي,"*الرياسة عند علي بن أبي طالب (دراسة بنيوية جنيتكية في شعر على بن أبي طالب)*" , ٢٠١٤ , جامعة مولانا مالك إبراحيم مالنج

فضل اللّه, بحث العلم,"*علاقة بين الحقيقية في مصري ورواية" الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ (دراسة البنيوية الجنتكية)*" ,٢٠١٣, جامعة مولانا مالك إبراحم مالنج

٢٠١٤, جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج"*توسناتديالتي فراسوريالنج بلا ,شعر أمرؤ القيس (دراسة تحليلية بنيوية جنتكية)*" ,

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. المراجع الأجنبية

Akhmad Muzakki. Kesusastraan Arab Pengantar Teori Dan Terapan, Yogyakarta: Arruz Media.

Burhan nugroho, 2007

Drs. Nurhadi, Membaca cepat dan efektif (sinar baru Algensindo, Bandung, 2010)

Endraswara Suwardi, methodelogi penelitian sastra, (MediaPresindo, Yogyakarta: 2003)

Faruk, Pengantar Sosiologi Sastra, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar 2010)

Kinayati Djojosuroto. Pengajar Puisi, Analisis dan Pemahaman, Bandung: Nuansa.2003

M. Ikhwan Rosidi dkk," Analisis Teks Sastra", (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010)

Maftuh Ahmad, kisah isra' dan mi'raj (solo AB: Siti, 1993)

Muhamad, M. Hum. Methodelogi penelitian bahasa (AR-RUZZ MEDIA, Yogyakarta, 2011)

Prof, Dr. Nyoman Kutha Ratna, S.U. Teori, Methode, dan Teknik Peneliti Sastra, Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2008

Sudarso, Speed Reading, sistem membaca cepat efektif (Gramedia, Jakarta, 2007).

Suharsini arikunto, " Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek", (Jakarta: PT. rineka cipta, 2010)

Tamim Al-Barghouti, In Jerussalem and other poems (Interlink Books, 2017)

Wildan Yatim, Genetika, (Tarsito, Bandung: 2003)

Wiyatmi,Pengantar Kajian Sastra, Yogyakarta: Pustaka 2006

Yosep Yapi Taum. Pengantar Teori Sastra,(Flores: Nusa Indah, 1997)

٣. مواقع الإنترنيث

Wikiepedia, "Tamim Al-Bourghoti", (diakses tgl 16-02-2017

www. Wiekipedia/ strukturalisme genetic_goldman /htm. Diakses pada 28 februari 2017pukul 12 WIB

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG